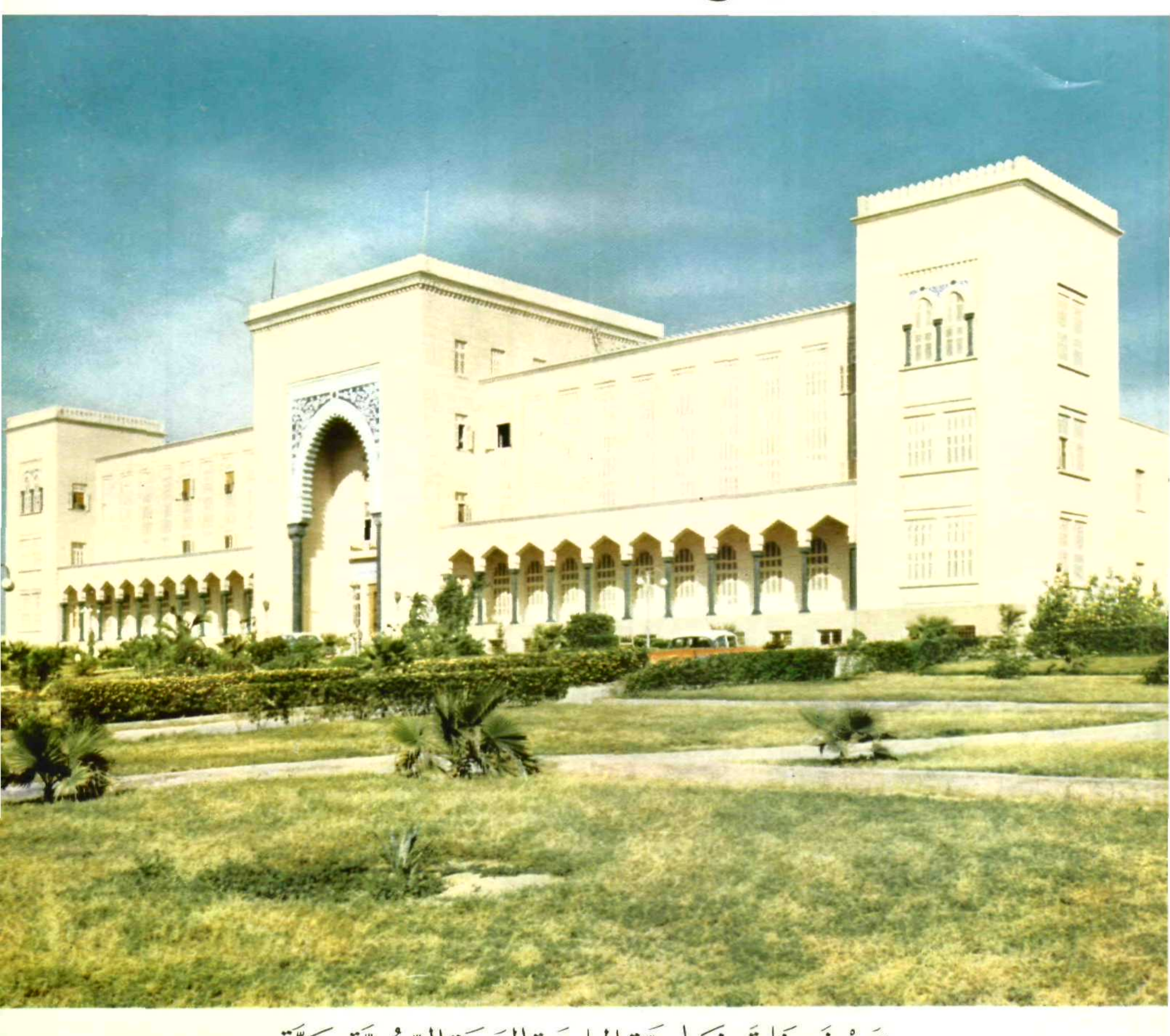
قافلة الزيت

ربيع الأول سنة ١٣٧٨



مبنى وزارة خارجية المملكة العربية السعودية بجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

قافلة الزيت

العدد الثالث — المجلد السادس

ربيع الاول ١٣٧٨ — اكتوبر ١٩٥٨

في هذا العدد

صورة الغلاف الاول وصورة الغلاف الاخير
تصوير : ي. ي. سيل

قافلة الزيت

نشرة شهرية

تصدر عن : ١

شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لموظفي الشركة
مجانا

رئيس التحرير شكيب الأموي

المحرر المشرف عبد العزيز مؤمنة

مساعد المحرر محمد دودار

العنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

من قافلة الحياة ...

مولد النور

قبل الف واربعمائة عام (تقريبا) وفي مثل هذا الشهر .. انبثق في الافق ضوء براق .. وعلت في « شعب علي » صيحات متعالية ، تنادي باظهار الحق .. ودحض الباطل .. وتطهير النفس البشرية من ظلماتها .. وكان الجو خانقا .. والعبادات متعفنة .. والعقول يعشش عليها الظلام .. تماما كما يعشش العنكبوت على باب كهف مجهول .. والعرب اوشكت اقدامهم ان تزل في الهاوية التي باتوا منها قاب قوسين او ادنى .. وكان الفساد ينتشر بين ربوعهم.. وكانت العصبية القبلية قد سيطرت على العقول ، فكبلتها بقيود الرجعية .. ونتج عن ذلك تفريق وتشتيت كلمة العرب وتأصلت العداوة بين القبيلة والاخرى ، لاسباب تافهة .. ونشأت بينهم حروب طاحنة .. كانت تدوم لسنوات طوال .. وكان يكفي ان يختصم احد افراد القبيلتين .. لكي تدب العداوة والبغضاء بينهما على نطاق جماعي .. ثم تليها حرب طاحنة .. ولعل حرب البسوس اكبر دليل على ذلك .. وكانت الغلبة دائما للقبيلة القوية .. ولم يكن هناك دين ينظم العلاقات الاجتماعية ، ويسن الشرائع التي تكون موضع احترام من الجميع .. ولم يكن هناك اله واحد يخافه الناس ويخشونه.. ويتحدون تحت سلطانه .. بل كانت آلهه عدة .. وكانوا اربابا متفرقين ..

وهكذا ضلت الامة العربية الطريق السوي .. وهكذا كان لا بد وان يبعث الله اليهم رسولا منهم يهديهم سواء السبيل .. قال تعالى : « ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت » .

في ذلك الجو المظلم .. ولد النور .. ولد محمد بن عبدالله .. ونشأ يتيم الام والاب وكان يخرج في صباه الى الصحراء الفاتنة يرعى الغنم .. وكان اذا ما اقبل عليه الليل .. يتأمل النجوم وهو يستمع الى ثغاء الشياه .. ونقر عصي الرعاة على الحجارة .. وكان يتأمل اصفرار التلال الضاربة الى الحمرة.. كأنها احترقت بفعل اشعة الشمس الاخيرة .. والقمر ذا الضياء المسترسل في اعتدال .. والنظام الدقيق الذي يسير عليه الكون الغامض العجيب المليء بالاسرار .. واصبح يجد في خلوته بالسماء والصحراء راحة للفكر ومتعة للنفس .. واهتدى بفطرته كانسان .. الى وجود الله .. والقرآن يقرر ان الدين فطرة في الانسان وان الانسان اذا ما انفرد بنفسه .. يتأمل ويفكر فانه سيدرك بانه مخلوق لاله قادر حكيم « فاقم وجهك للدين حنيفا .. فطرة الله التي فطر الناس عليها ، لا تبديل لخلق الله ، ذلك الدين القيم ، ولكن اكثر الناس لا يعلمون » ..

وانصرف محمد عليه السلام بعد ادراكه لهذه الحقيقة الى الجبل .. وقد عانى كثيرا في عزلته عن قومه .. ولكنه لم يكن راضيا عنهم .. ولم يكن يرى الحقيقة فيما يجري حوله ..

هل يجوز لهؤلاء الاعراب ان ينهبوا .. ويسطوا ويعيثوا في الارض فسادا ؟ هل هذه الاصنام الثلاثمائة والستون .. والمحاطة بالكعبة بيت الرب الاعلى ، رب ابراهيم وموسى تضر وتنفع ؟ هل هذا الذي يدعونه بالاله « هبل » ذي اللحية الطويلة ، والمبلل بالاطياب اله حقا ؟

لا ليست هذه الحقيقة .. ان الاله واحد ليس له شريك في الملك . وهكذا تبين محمد عليه السلام .. ان قومه قد اخطأوا طريق الدين الصحيح .. دين ابيهم ابراهيم .. وانهم يسيرون في طريق يرسمها لهم شيطان العقل .. فابتعد عن عباداتهم .. واصبح يسبح بحمد خالق السماوات والارض .. وعقد النية على تبديد هذه الخرافات ، امام نور العقل .. كما يبدد نور النهار اشباح الظلام ..

وكبر الفتى محمد عليه السلام ، وكبر معه الايمان بوجود الله .. فلم يجهر بمحاربته للات والعزى .. وانما انعزل عن الناس .. وراح يقضي ايامه ولياليه في غار حراء ، وينتظر اوامر الرب الاعلى ..

ونزلت الاوامر الالهية .. « يا ايها المدثر قم فانذر » وبدأ يبشر بدعوته ، سرا .. ثم جهرا .. وتحمل الكثير من المشاق والاذى .. حتى ان قومه تآمروا عليه ليقتلوه .. فوقاه الله شرهم .. واخرجوه من دياره .. وحاول اعداؤه شراء دعوته بالمال فلم يفلحوا « والله لو وضعوا الشمس في يميني ، والقمر في يساري على ان اترك هذا الدين ما تركته حتى يظهره الله من عنده » .

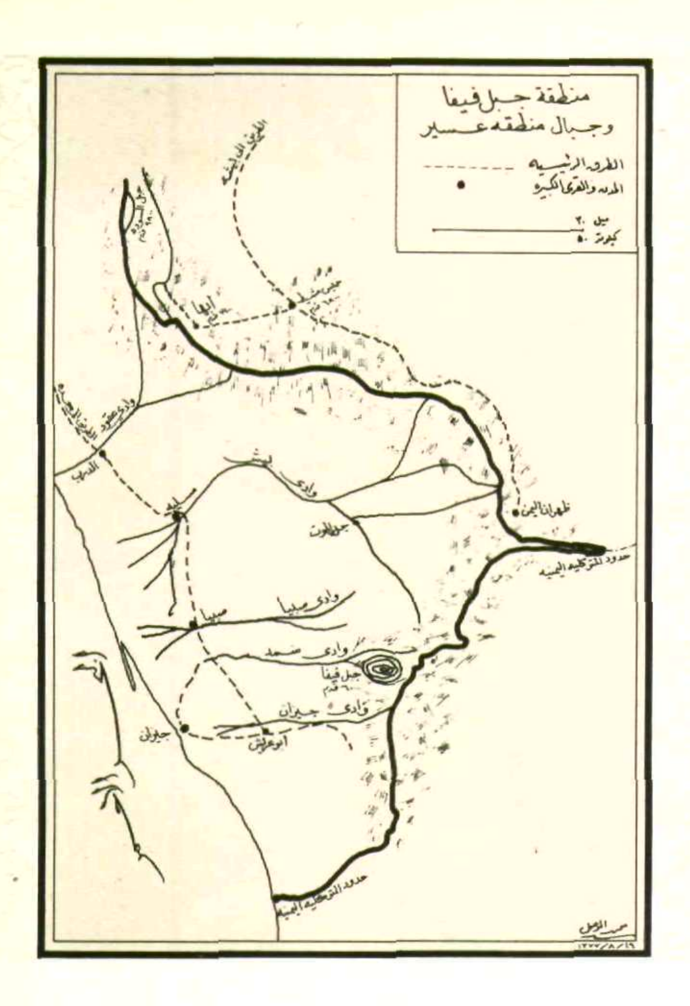
وهكذا تقوم نجاة البشر على ايدي الانبياء .. وهكذا نهض محمد عليه الصلاة والسلام ليدعو قومه الى دين الواحد الاحد .. وليذهب عن اعينهم غشاواتها.. ويبصرهم بالله خالق السماوات والارض .. والذي ليس كمثله شيء .. ويذكرهم بآياته في البر والبحر وفي انفسهم ..

ولقد استطاع محمد صلى الله عليه وسلم ، ان يجمع كلمة العرب .. بعد ان تفرقت وضاعت في متاهات الصحراء .. استطاع بقوى العزيمة والثبات ان يقضي على عبادة الاصنام واستطاع بالايمان ان يطهر القلوب، من البغضاء والكراهية.. واستطاع بتعاليمه الصادقة ، ان يزيل عن العقول كابوس الجهل والظلام .. وان يجعل الجميع اخوة متحابين يعملون لصالح الانسانية ..

اعرف بلادك

جولة زراعية على جبال فيفا

للمهندس الزراعي مسعود النامي الفاروقي



رسم بياني يبين موقع جبال فيفا بالنسبة لسلسلة جبال (السراة) (والمملكة المتوكلية اليمنية) ومنطقة (تهامه) الساحليه كما يبين مصادر مياه بعض الوديان التي تخترق منطقة تهامه فتجعل من هذه المنطقة منطقة غنية بامكانياتها الزراعية الفائقة .

عرف الانسان منذ القدم ، ان الجبال موطن للغابات والوحوش ، تسكنها وتهيم بها • وطبيعتها الوعرة، جعلت الانسان يبحث عن الاماكن السهلة ، يقيم بها بيته بدون اي عناء او يزرعها ويفلحها ويأكل من خيراتها وثمراتها •• وكل ارض اخذت طبيعتها الخاصة بما اكتسبته من مناخ ، فاذا هي تنتج ما يلائم هذا المناخ من محاصيل حقلية وفاكهة •

وقد عرفنا حديثا ان المناطق الجبلية في عدد من البلدان قد نالتها يد البناء والعمران ، فانتشرت بها الزراعة وانشئت بها القرى والطرق ، التي جذبت كثيرا من الناس كي يقيموا بها اشهر الصيف الشديدة الحرارة ، لان مناخها وارتفاعها عن سطح البحر يكسبانها اعتدالا ، وجوا لطيفا ، خلال هذا الفصل ، وهكذا وجدنا المصايف المشهورة على قمم الجبال العالية • ولم تبخل الطبيعة على المناطق الجبلية ، فاكسبتها جمالا رائعا وبهاء وحسنا فريدا ، قلما تراه الا اذا ارتقيت اعاليها وتحملت مشقة صعودها •

وفي المملكة العربية السعودية سلسلة جبال شامخة ، عريقة في قدمها ، تعرف بسلسلة جبال السراة تمتد من شمال المملكة ، وتنحدر جنوبا عبر الطائف على خط مواز للبحر الاحمر حتى تصل الى جبال المملكة المتوكلية اليمنية • ويتراوح عرضها ما بين خمسين ومائة كيلومتر •• وارتفاعها متفاوت يزيد في المنطقة الجنوبية اجمالا • وارتفاع اعلى قمة من قمم هذه الجبال في المملكة ، هي قمة جبل السودة التي يبلغ ارتفاعها ٨٠٠٠ قدم عن سطح البحر •

والمدن الواقعة في هذه الجبال شاهقة الارتفاع ، فمثلا نرى ان ارتفاع مدينة ابها السعودية يبلغ ٧٢٠٠ قدم عن سطح البحر وارتفاع مدينة صنعاء عاصمة اليمن ٧٧٠٨ اقدام عن سطح البحر •

وهذه الجبال كانت مأهولة بالسكان الذين كانوا يزاولون الزراعة منذ القدم حيث بنوا مدنا وقرى •• وامنوا مصادر مائية تمكنهم من الحياة على هذه الجبال •

لقد اهتمت وزارة الزراعة بهذه المناطق الجبلية ، وابتدأت بدراسة امكانياتها ، ومساعدة اهليها على النهوض بالنواحي الزراعية فزارت بعثات عديدة ، مختلف هذه المناطق لدراستها ، ومد يد العون والمشورة لسكان تلك المناطق •• والحقيقة ان اي انسان يزور هذه الجبال يعجب بل يذهل عند رؤيته الاعمال الجبارة التي قام بها سكانها حين مهدوها واعدوها

للزراعة.. وسأتكلم فيما يلي عن احدى هذه المناطق المشهورة مُنَوّهاً عن اغرب ما يشاهده زائرها وهي منطقة جبال فيفا.

تقع جبال فيفا على خط العرض ١٧° وخط الطول ٤٣° بحيث تكون الحدود الجنوبية الغربية لسلسلة جبال السراة السعودية، وعلى الحدود الشرقية لسهل تهامة الممتد على ساحل البحر الاحمر حتى سفوح جبال السراة التي يبلغ ارتفاعها ٦٠٠٠ قدم عن سطح البحر .. وتؤلف جبال بني مالك الحدود الجنوبية الشرقية للسلكة.



بعض المدرجات المبنية على سفوح احد جبال فيفا معدة للزراعة لمنع التربة من الانجراف.

اهالي الجبال

تتكون فيفا من اربعة جبال شامخة متصلة ببعضها ويسكنها فخذ من قبائل قحطان يقدر عددهم بـ ٣٠ الف نسمة جسيعهم ذوو بشرة بيضاء، اصحاء الاجسام، اقوياء البنية، سكنوا هذه الجبال منذ اجيال عديدة وابتدأوا بتعمير هذا الجبل وانعاش الزراعة حتى اصبح الجبل على هذا الشكل، ولا احد يعلم بالضبط مدى الوقت الذي استنفذه تعمير هذا الجبل حتى غدا مأهولا بالسكان على هذه الصورة.

الزراعة في الجبل

يعتمد نجاح الزراعة في اي وقت كان، على توفر المياه الكافية لري المزروعات مدة حياتها .. ولما كان توفر المياه في الجبال هو من اهم العوامل المساعدة على تعميرها، وانتشار الزراعة بها، رأينا ان الله عز وجل قد منح هذا الجبل منحة كبرى، وهي كثرة سقوط الامطار عليه. وفيما يلي نثبت جدولا بمعدل المقياس المطري للجبل للسنين الاربع الاخيرة، كما سجلته محطة تسجيل الامطار التابعة لوزارة الزراعة على هذا الجبل.

السنة	المقياس المطري بالمليمتر
١٣٧٤	٦٣٠
١٣٧٥	٥٩١,٥
١٣٧٦	٥٢٧,٣
١٣٧٧	٦٠٤ لغاية ١٣٧٧/٧/٢٤

ويعتمد سكان جبال فيفا في استهلاكهم الماء – اعتمادا كليا – على مياه الامطار. وموسم الامطار هناك ليس كما هو في معظم البلاد الاخرى اي فصل الشتاء فقط، بل يمتد فيشمل بالاضافة الى فصل الشتاء امطارا (خريفية) تكون عادة مرتفعة النسبة وامطارا (ربيعية) ذات تأثير كبير ولو انها عادة تكون نسبة ضئيلة من المحصول العام. وبالنظر لتوفر وجود مياه الامطار فانه بالامكان انتاج مختلف انواع المحاصيل الزراعية.

ولما كانت هناك صعوبات تعترض تأمين الزراعة بالجبل، كانحدار التربة المتواصل، فقد اهتدى الانسان الى نظام المدرجات الذي يمكنه من التغلب على هذه العقبة.

نظام المدرجات

وهو عبارة عن تسوية جانب الجبل وذلك بتنظيف الارض من الصخور والحجارة وتهيئة تربة صالحة. ومن ثم بناء جدار قائم على شكل زاوية قائمة يكون ارتفاعه ما بين ثلاثة وخمسة اقدام. ومن ثم يمهد مدرج آخر وينظف جيدا ويكون منتهيا بدوره بجدار قائم وهكذا.

ولقد رأينا في البلاد الخارجية ان سكان الجبال قد نجحوا في اقامة المدرجات فيها، وخاصة في الاماكن السهلة .. ولكن لم نر الا في النادر ان هذه المدرجات تمتد على جانب الجبل بأكمله. والناظر الى اي جانب من الجبل لا يجد الا ارضا زراعية معدة باتقان يعجب به الانسان. اما الماء المنحدر من اعلى الجبل فيصب في



بعض البيوت المبنية من الحجر الاسود الضارب الى الحمرة على قمم جبال فيفا .. وهي كما يظهر في الصورة دائرية الشكل ذات ثلاث او اربع طبقات .

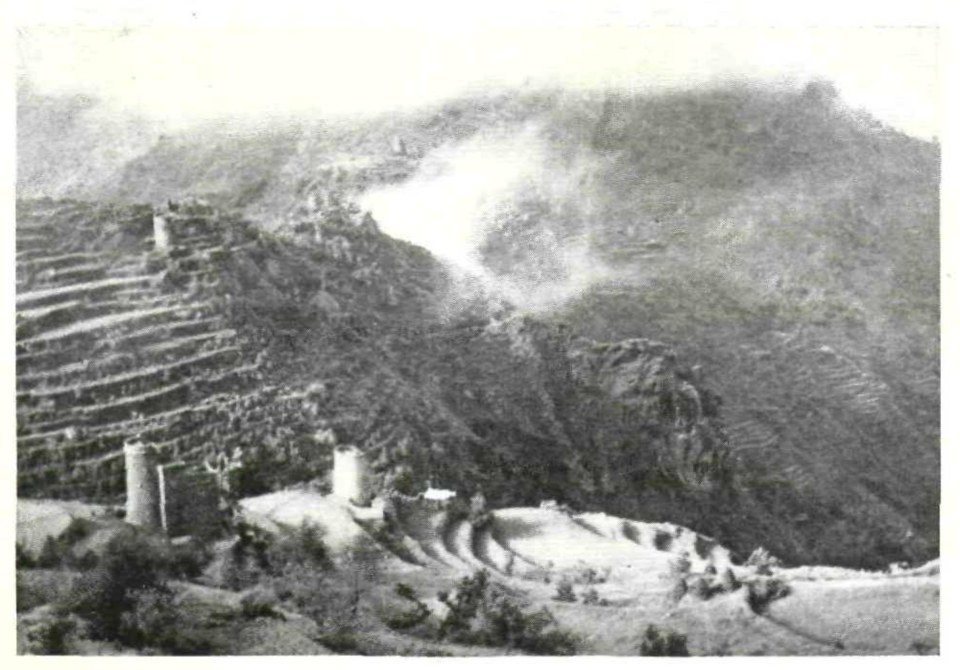
مجرى معد له دون ان يجرف التربة ويخربها • وهكذا نجح سكان جبال فيفا في تأمين مساحة زراعية ، انتاجية ، في الجبال • واعني بكلمة انتاجية ان السكان ينتجون من الفاكهة والحبوب كالخوخ والليمون وغيره ، وكالقمح والشعير والذرة فائضا غير قليل يصدرونه الى جهات متفرقة حيث يباع باسعار معقولة ، هذا بجانب القليل من الاشجار الحرجية التي تنمو في اماكن اخرى وتحفظ للاستفادة من اخشابها في اعمال البنيان • ولا ريب ان انتاج هذه الجبال ذات المناخ المعتدل والارتفاع الكبير ، لعجيب حقا • اما المشاكل التي يواجهها سكان الجبال فتتعلق بامرين مهمين ، اولهما عدم وجود المراعي فيه حيث ان الجبال مزروعة باكملها تقريبا ، وثانيهما عدم وجود الحطب المستعمل للوقود حيث ان الاشجار الحرجية اوشكت على الاختفاء •

اما اهالي الجبال فيحيون حياة سعيدة ويرفلون في رغد من العيش بفضل جدهم واجتهادهم • وهم بالرغم من عزلتهم الطبيعية في عالمهم الخاص •• فانهم يهتمون كثيرا بامور التعليم ، فتراهم يجلبون المدرسين من المدن ، ويدفعون لهم مرتبات سخية ، كي يعلموا ابناءهم القراءة والكتابة •• ونرى ايضا البعض منهم يرسلون ابناءهم الى المدن للاستزادة من مناهل العلم •

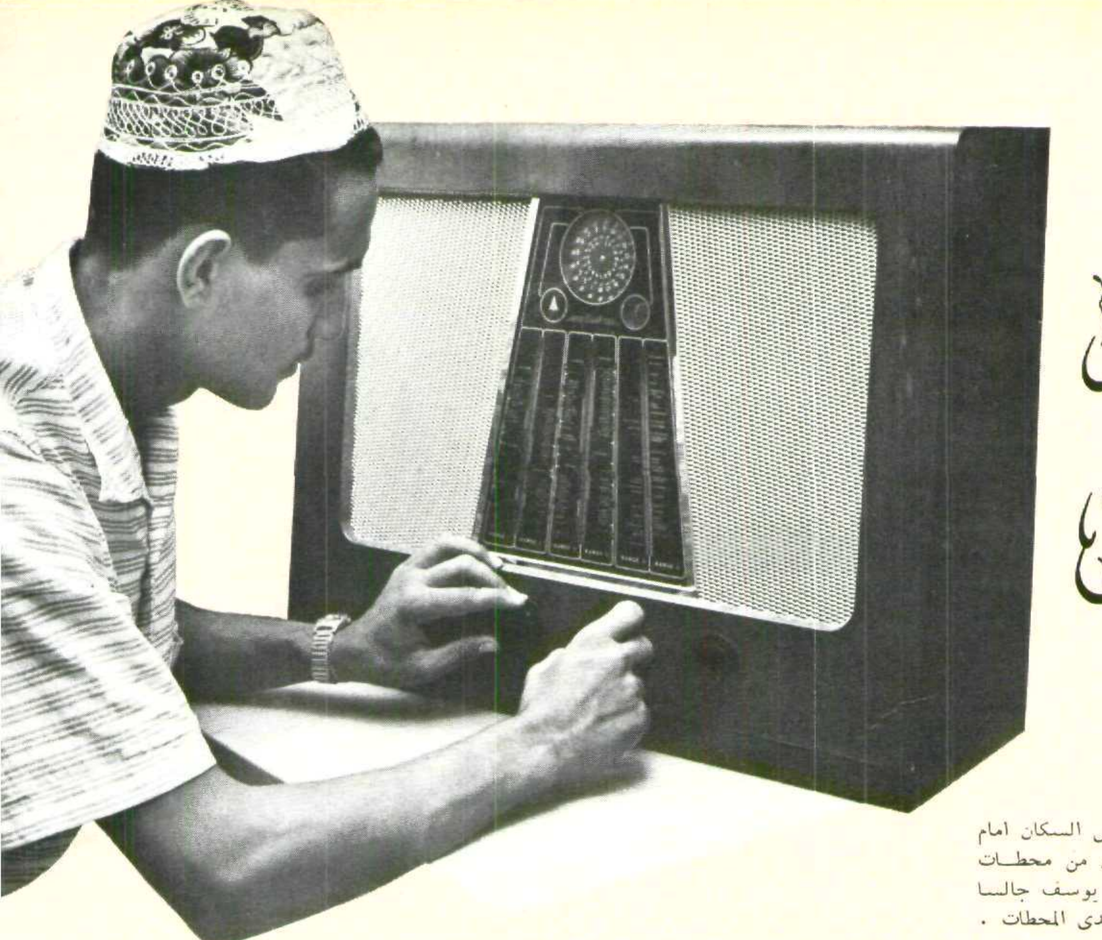
ان النشاط الذي يبديه سكان هذه الجبال ، في اغلب امور حياتهم ، يرجع الى اعتدال المناخ لديهم طيلة ايام السنة • وقد علمتهم الطبيعة الاعتماد على انفسهم • فانشأوا الصناعات المحلية ، التي تكفل لهم الاكتفاء الذاتي •• والاستغناء عن الغير • وهم يعتمدون في صناعاتهم ، على الاخشاب والجلود •• كما انهم ليسوا بحاجة الى استيراد الطلاء او الاصباغ الملونة من الخارج •• لانهم يصنعون الالوان التي يريدونها من بعض الاشجار •

هذه لمحة عابرة عن منطقة جبال فيفا والفئة العاملة المجدة التي تسكنها •• اقدمها للسواطنين الكرام كي يشاهدوا معي صورة جميلة من صور بلادهم ••

احدى قمم جبال فيفا تناطح السحاب بارتفاعها .



الراديو او اللاسلكي



في كل يوم وفي كل بيت تقريبا ، يجلس السكان امام اجهزة الاستقبال ليستمعوا الى ما يشاءون من محطات وبرامج . ويرى هنا السيد عبد العزيز بن يوسف جالسا امام جهاز للاستقبال ليضبط ابرته على احدى المحطات .

كثيرا ما يجلس المرء مطرقا امام احد اجهزة الاستقبال (الراديو) ليتأمل احدى معجزات القرن العشرين . فها هو يقول الآن ، « هنا مكة المكرمة » ، وما ان تحرك مفير الموجات او الابرة حركة صغيرة حتى يغير الجهاز كلامه تماما فيقول هنا البلد الفلاني . . او ينطق بأي لغة اخرى معلنا عن مدينة سدني باستراليا ، او نيويورك بالولايات المتحدة او طوكيو في اليابان . كل هذا وانت في مكانك وعلى كرسيك .

واليوم يقوم الراديو بخدمات جلى في ميادين العلم والصحافة والميادين الاجتماعية الاخرى . . فهو في السلم رسول يتخطى العقبات والاسوار لينقل الاخبار والاحاديث والموسيقى والتمثيليات ، وفي الحرب مرسال ينقل اخبار القتال وتنقلات الجيوش وغير ذلك من البرامج . . وهو اليوم اسرع الوسائل في ميادين نقل الاخبار ونشرها حول العالم ، وبواسطته تستطيع ان تتبع الاحداث العالمية يوميا ، وبواسطته ايضا تستطيع الجرائد الصباحية ان تحمل اليك ما حدث في الليلة السابقة من احداث في بلد يبعد عنك آلاف الاميال . . وهو فوق هذا ، الوسيلة المستعملة لالتقاط موجات الاجرام الصناعية التي صنعها الانسان لدراسة الاشعاعات الكونية وغيرها من الامور المستعصية التي يسعى العلم لتفسيرها . ففي كل هذه الميادين وغيرها ، يتبوأ الراديو مكانة ذات اهمية كبرى .

وكلمة راديو ، بمعناها الصحيح ، تعني بث واستقبال الاشارات والموجات الكهربائية المغناطيسية بالهواء ، بطريقة لاسلكية . وهذه الموجات ترسل وتستقبل على متن الاثير بذبذبات تتراوح بين خمسة عشر كيلوسيكل (الكيلوسيكل يساوي الف سيكل او دورة) ، ومئة ميغاسيكل (الميغاسيكل يساوي مليون سيكل او دورة) بالثانية . . فكلمة راديو اذن لا تعني فقط الجهاز اللاقط او المذياع بل تعني ايضا جهاز البث او الارسال .

فالمذياع ، او ما نسميه بالعامية الراديو ، يلتقط الموجات اللاسلكية من الهواء ، وهذه الموجات تأتي بدورها من الاذاعة او المرسل اللاسلكي . ويرجع الفضل في اختراع المرسل واللاقط اللاسلكيين الى الدراسات والابحاث العديدة التي قام بها المخترعان جايمس ماكسويل وهو فيزيائي اسكتلندي ، وهنريتش هرتز وهو عالم الماني . غير ان كل تلك الدراسات والابحاث بقيت عديمة الفائدة من حيث المنفعة العملية الى ان جاء المخترع الايطالي المعروف غوغليلمو ماركوني الذي قام بصنع واعداد ملتقط الموجات، وضابط الصوت والهوائي . وقد بقي اللاسلكي قاصرا عن القيام بالدور الذي يقوم به اليوم بسبب عدم وجود الصمامات في ذلك الوقت ، وبالتالي ضعف اجهزة الارسال والاستقبال . ذلك ان الصمام قطعة ضرورية في آلة الاستقبال ، لاهميته الكبرى في تغيير نسبة الذبذبة وتقويتها وتقويم التيار الكهربائي (١) . . فلم يكن من الممكن ، والحالة هذه ، ارسال الاشارات اللاسلكية على امواج الاثير لمسافة تتخطى الميل .

---

(١) لقد تم في المدة الاخيرة صنع اجهزة التقاط وارسال دقيقة وصغيرة استبدلت فيها الصمامات ببلورات حجم الواحدة منها يقارب حجم حبة الحمص ، وتلك البلورات تسمى بالفرنجية ترانزيزترز (Transistors) .

وجاء بعد ذلك السير جون فلمنغ ، واخترع في عام ١٩٠٤ ، صماما ذا طرفين (Diode) .. وكان ذلك فتحا مبينا في عالم الراديو . ومن الصعب حقا شرح كيفية عمل هذا الصمام شرحا وافيا ، لان ذلك يتضمن معلومات فنية عن الكهارب (الالكترونات) وانتقالها بواسطة الحرارة .. لذا يكفي ان نقول بان الموجات اللاسلكية تخترق الهواء بذبذبة عالية جدا ، فوق مستوى الذبذبة الصوتية التي تستطيع الاذن البشرية تتبعها ، لذلك فلا يستطيع الانسان سماع شيء منها ، في حال التقاطها ، الا اذا خفضت الى درجة الذبذبة المسموعة ، بالنسبة للانسان . وهذا يتم بطريقة التقويم . فاهمية صمام فلمنغ ترتكز على تقويم التيار المتذبذب .

وبعد اختراع فلمنغ بعامين ، تمكن المخترع الامريكي لي دي فورست ، من اضافة شبكة معدنية الى صمام فلمنغ فكان ذلك اول عهد العالم بالصمام ذي الحاجز الشبكي والاطراف الثلاثة (Triode) . اما اهمية صمام دي فورست فهي انه يقوي التيار الداخل فيه لدرجة كبيرة .. اذ ان التيار الملتقط يكون ضعيفا جدا يحتاج الى الكثير من التقوية. ومن هذا نرى اهمية صمام دي فورست في تقدم صناعة الراديو .

ولم تكن الحكومات لتدرك ، في الماضي ، الاهمية الكبرى التي سيحتلها الراديو في زمني السلم والحرب ، لذا لم يستعمل الراديو في البداية الا في اعمال بسيطة خاصة كالاتصال بين السفن والشواطيء وبالعكس مما كان يسهل على السفن عمليات الدخول الى الموانيء وتلقي التعليمات المختلفة .

وما ان جاءت الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨ م) حتى شعرت الدول المشتركة فيها باهمية اللاسلكي او الراديو في اصدار الاوامر لاسراب الطائرات المقاتلة ولبث الدعاية وتلقي التعليمات وغير ذلك .. فنشطت صناعة اللاسلكي الى حد كبير، وصنعت الصمامات ذات الحدود الثلاثة بكميات وافرة لاول مرة في التاريخ .. وقد استعملت الصمامات القوية ذات الحدود الثلاثة في الاتصال اللاسلكي عبر المحيط الاطلنطي لاول مرة ، عام ١٩١٥ ، وذلك بين الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا. واسست اول اذاعة عامة في العالم بمدينة بيتسبرغ بولاية بنسيلفانيا في الولايات المتحدة الامريكية، عام ١٩٢٠ . ومما لا شك فيه هو ان الاذاعات خطت في السنوات الثلاثين الماضية خطوات كبيرة ، وهذا هو السر في انتشار الراديو على الشكل الذي نراه في جميع انحاء العالم .

ولو فتحت جهاز التقاط عادي، لترى ما بداخله لرفعت حاجبيك عجبا لما فيه من قطع صغيرة واسلاك متشابكة ومكثفات ومقاومات، ناهيك عن المحولات والصمامات وغيرها من الاجزاء الكهربائية والميكانيكية الدقيقة . ولو قسمنا العمليات التي تحدث في جهاز الراديو بشكل مبسط لوجدنا انها تتألف من اربع مراحل : اولا مرحلة الذبذبة العالية والتقوية واختيار الموجة التي نريد ان نلتقطها . كل هذا في المرحلة الاولى وذلك بعد ان يكون الهوائي قد التقط الموجات اللاسلكية من الهواء. اما المرحلة الثانية فهي المرحلة التي تحول فيها الموجات الكهربائية المقواة الصادرة من المرحلة الاولى الى موجات كهربائية ذات ذبذبة خفيفة ، ضمن حدود الذبذبة المسموعة . ثم تمر هذه الموجات التي تم تقويمها في المرحلة الثالثة حيث تقوى مرة اخرى باستعمال الصمامات الثلاثية الاطراف او غيرها من الصمامات التي تعطي النتيجة نفسها . وبعد هذا تمر هذه الموجات التي تكون قد قويت وقومت ثم قويت مرة اخرى في المراحل الثلاث الاولى الى المرحلة الرابعة والاخيرة وهي مرحلة مكبر الصوت الذي يحول الموجات الكهربائية الى ارتجاجات هوائية نتمكن من سماعها .. (راجع الشكل رقم واحد) . وطبعا يتم اختيار الموجة المطلوبة من بين ملايين الموجات الاخرى المختلفة السابحة في الهواء ، بتحريك الابرة او بتغيير الموجة بواسطة مفتاح خاص متصل بالملف الرئيسي للراديو .

هذه نظرة مقتضبة عن تاريخ الراديو وفكرة عمله الاساسية .. والآن ، ايها القارىء العزيز ، هل انت من هواة فن الراديو ؟ وهل تحب ان تصنع جهازا صغيرا خاصا بطريقة سهلة جدا بحيث لا يكلفك اكثر من ٣٥ ريالا على وجه التقريب ؟ اذا كنت في مكان ضمن دائرة بث احدى الاذاعات القوية ، فلا تتردد عن القيام بهذه التجربة الممتعة .

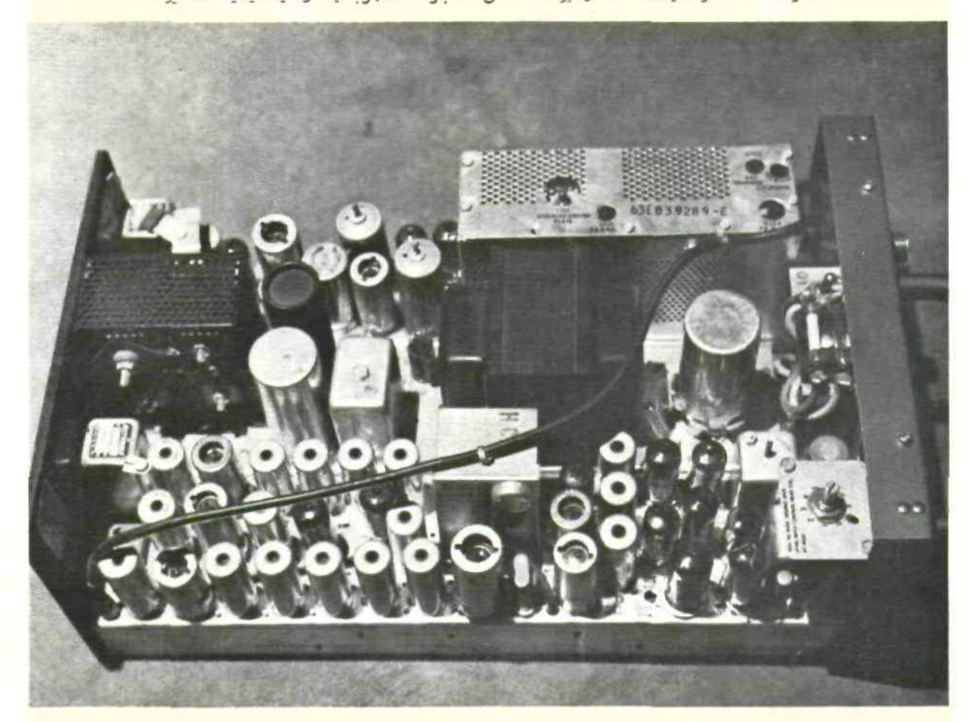
ماذا تحتاج لصنع الجهاز المذكور ؟

١ - قطعة خشب اسطوانية الشكل قطرها حوالي ١/٢ ١ سنتيمتر .

٢ - ثلاثة امتار من السلك النحاسي المغلف بالقطن او الحرير ، قطره سبعة اعشار (٠,٧) السنتيمتر .

٣ - مكثف متغير وآخر ثابت ، سعة كل منهما ٠,٠٠٥ سنتيمتر او خمسة من عشرة آلاف (٠,٠٠٥) الميكروفراد .

هكذا يبدو جهاز الاستقبال « الراديو » الحديث من الداخل : صمامات .. محولات .. توصيلات .. وغير ذلك من الاجزاء الكهربائية والميكانيكية الكثيرة.



هل تصدق بان هذه العلبة التي لا يزيد حجمها عن حجم الكف هي جهاز استقبال «راديو» كامل ؟



٤ ــ ثلاثة امتار من السلك النحاسي الملفلف .

٥ ــ سماعة تلفون (مسرّة) عادية .

٦ ــ بلورة (غالينا) ذات اتصال من النحاس الاصفر .

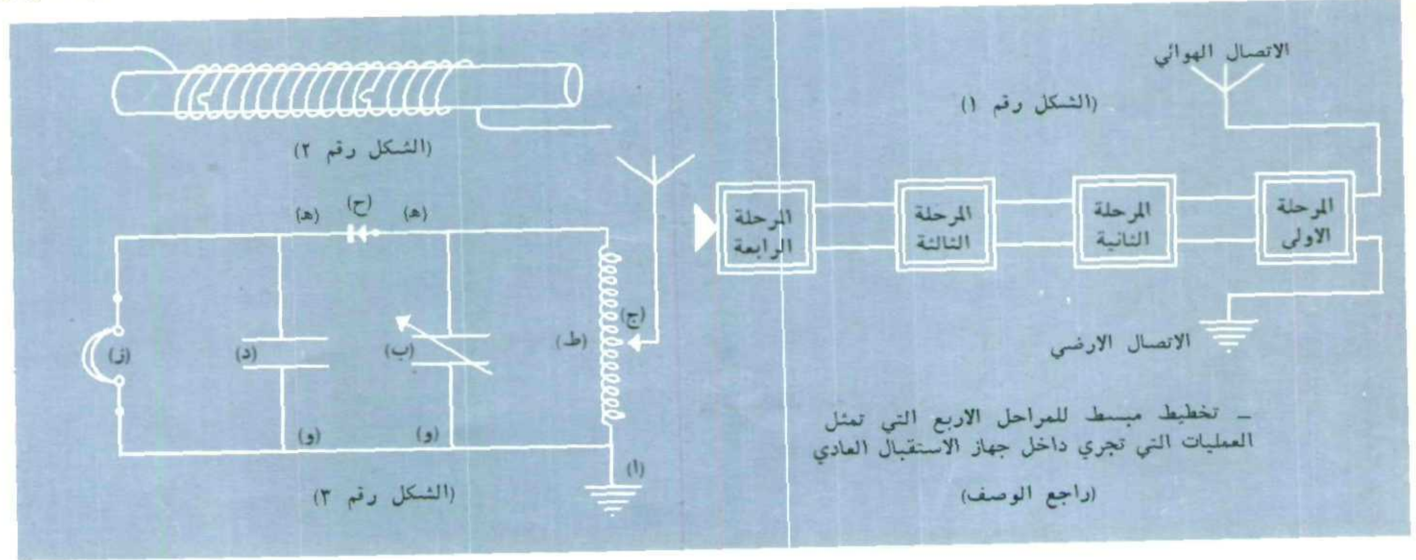
٧ ــ سلك هوائي كالذي يستعمل لاجهزة الالتقاط العادية .

الطريقة :

ابدأ اولا بلف السلك الرفيع (رقم ٢) على قطعة الخشب بحيث تجعل عدد اللفات الموجودة على قطعة الخشب ٥١ لفة . ثم اترك على اللفات الثلاثين الاولى، ثلاث نقط اتصال متساوية الابعاد ، اي نقطة اتصال واحدة بعد كل عشر لفات، كما يظهر في الشكل رقم ٢ . وبنفس الطريقة ، ضع على اللفات الواحدة والعشرين الباقية ثلاث نقط اتصال تبعد الواحدة عن الاخرى مقدار سبع لفات، مما يجعل عدد نقاط الاتصال الاجمالي على هذا المحول ستا . بعد هذا ، صل بطرفي السلك الملفوف (الملف) ثلاثة اسلاك، كما يظهر بالشكل رقم ٣ واجعل الشريط (أ) متصلا بالارض وصل الاثنين الآخرين بطرفي المكثف المتغير (ب) . ثم اربط طرفي المكثف المتغير (ب) بالسلكين (هـ ، و) . اقطع السلك (هـ) وصل بين القطعتين البلورة (ح) . ثم صل المكثف (د) بين السلكين (هـ ، و) ثم صل السماعة (ز) على طرفي السلكين (هـ ، و) كما يظهر بالشكل التخطيطي تماما .

والآن بقي عليك ان تستمع .. انقل طرف الهوائي (ج)، بعد ان تنصبه بشكل صحيح ، بين حلقات السلك الملفوف او المحول (ط) ؛ من حلقة الى اخرى .. وهذا العمل يشبه تماما تغيير الموجات على جهاز الالتقاط العادي . وفي كل مرة ، حرك المكثف المتغير ببطء ، كما تفعل عند تحريك ابرة الراديو . ولا بد، اذا كانت كل الوصلات التي عملتها صحيحة وحسب الوصف ، ان تتمكن من الاصغاء الى احدى محطات الاذاعة المحلية .

فؤاد الريس



ــ تخطيط مبسط للمراحل الاربع التي تمثل العمليات التي تجري داخل جهاز الاستقبال العادي

(راجع الوصف)

تحية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

للشاعر الاستاذ احمد قنديل
المدير العام لادارة الحج

الى زينة الاكوان ـ هديًا ومنةً
الى فرحة الأزمان .. بعثاً ورحمةً
الى النجم وهّاجاً .. الى الفجر مشرقاً
الى واهب الايام حسن روائها
الى الطاهر العافي. الى الطيب الصفي
الى السيد الزاكي الارومة عنصرا
اليك رسول الله مني .. تحيةً
تحيةَ مستجدي اللقاء .. تحيةٌ
نعمتُ بها قربى شرفتُ فداءها
بقربك في حين من العمر عامر
فأرويتُ منها الحسّ لهفانَ صاديا
فجاءتْ ـ كما تملي السجيّةُ حرّةً
فإنْ عابها رغمَ الفصيح ارتجالها
بنور الهدى والحقّ والخير والمنى
بطهرك رفّافاً بطيبك فائحاً
بدنيا من الايمان عزّ جهادُه
أطلّ عليه الصاحبان ـ تجاورا
وقفتُ ـ ودوني من طراد طريدتي
وما تستوي في الكدّ كبرى هنيئةٌ
لدى ساحك النبّاض بالحبّ دافقاً
أتينا جميعاً في رحابك خشّعاً
وفي الحضرة العلياء روحٌ وراحةٌ
توشّعَ فيها الطهرُ ريّانُ زاهياً
مقربةَ الانسان من وجه ربّه
وصامت بها كبرى النفوس عن الاذى
وتاقتْ لها شتّى القلوب تألّفتْ
هنا رقّ حبلُ العزم منّي وأفلتتْ
كذلك قادتْني على الدرب والخطا
اتيتُك أستجدي السلامَ زيارةً ..
قضيتُ بها حقّ الولاء وفرضه
وحسْبي .. فانتَ «الفوقُ» عزّ مكانةً
فإنْ قصّرتْ دونَ الوفاء تحيّتي

الى القمر الوضّاء .. في السّهل والنّجدِ
الى المنبع الدفّاق .. بالجود والمجدِ
الى الصّبح ـ موصول الهداية والرّشدِ
الى مانح الآنام .. فاتحة الوردِ
الى المصطفى الهادي ـ الى الصّادق المهدي
الى المفرد السّامي .. الى العلم الفرد ..
يرتّلها القلبُ المضمّخُ بالوجدِ
مباركةَ الأصداء خاشعةَ الودّ
بوصل الجناب الرّحب في أفقه الرّغدِ
الى الرشد ممتدٍّ .. عن الغيّ مرتدّ
ترشّفَ وردَ الحبّ من كوثرٍ وردٍ ..
طبيعيّةَ الاملاء .. في القول والنّقدِ
فإنّ سماح النّجد من شيم النّجدِ
مفلّجةً غرّاءَ قدسيّةَ العهدِ
بعرفك أغلى نفحةَ العود والنّدّ
وكونٍ من التّاريخ في الكون ممتدّ
سعيدين فازا بالنّصيب من الجدّ
حفيفُ المدى المكرور في معبر اللّحد
وعاجلةٌ صغرى منوّعةُ الكدّ ..
لطيف سرايا البعث خافقةَ البندِ
خفافاً لمرجوّ الرّفادة .. نستجدي
مرفّهةً الأصداء .. مطلقةُ الحدّ
فريدَ المعاني البيض ماسيّة البردِ
محرّرةَ الافراد من صولة الفردِ
صيامَ شديد الأسر منطلق الزّندِ
على الحبّ في سمط تلألأ في عقدِ
عرى الوصل من دنياي موصولة العقدِ
اليك صباباتي اسيرُ بها وحدي
محبّبةَ التّرحال في القرب والبعدِ
هوىً تترجّاهُ الاحبّةُ من بعدي
وعز علاً .. هذا المسطّرُ من جهدي
فدونَ تمام القصد غاليةُ القصدِ

أدباء عرفتهم

بقلم الاستاذ اسعد حسني

رئيس تحرير مجلة العالم العربي

دخلت الصحافة، من نافذة الادب . ولعل هذا شان جميع الذين اشتغلوا بالصحافة، في ذلك الماضي القريب ، الذي لا يمتد الا الى قرابة ٢٥ سنة .

وقد اتيحت لي فرص كثيرة ، في عملي الصحفي ، للتعرف الى ادباء العروبة ، في مختلف اقطارهم .. ولهذا اعتقد ، ان ليس في البلاد العربية بأسرها – الا في النادر القليل – اديب ،او شاعر ، او مفكر من المشاهير ، الا وكانت لي به صلة قوية ، او رابطة صداقة .

وسأتحدث في هذا المقال – بايجاز – عن طائفة من الادباء الذين عرفتهم .. سأروي ذكرياتي عنهم .. ولعل في هذه الذكريات ما يعاون على تكوين صورة صادقة ، عن حياتهم ، ومواهبهم.. انها تطرز تاريخهم.. وتأتي « كالهامش » على جانب تراجمهم..

ولقد آثرت ان اختار اديبا ، من كل بلد عربي ، ليكون هناك تناسق في الشخصيات التي ينتظمها هذا المقال ..

بشارة الخوري

اجمل قيثارة بين شعراء العرب المعاصرين في الترجمة عن العاطفة والوجدان . يستلهم شعره من نفسه ، واحساسه المرهف . انه « الاخطل الصغير » وكفى ..

عرفته منذ سنوات بعيدة ، وكان ذلك على اثر الضجة التي اثيرت في دنيا الادب حول لقب « امارة الشعر » .. وكانت البلاد العربية ، تتنازع فيما بينها هذا اللقب . وسمعته يتحدث عن ذلك فقال لي وهو يبتسم ، بعد ان تمت « مبايعة » احد الشعراء المعاصرين به ، في ذلك الوقت :

« اننا في شرقنا نبالي كثيرا بهذه المظاهر ..



نحن تستعبدنا الالقاب الفخمة .. واظن ان ذلك يمكن ان يستساغ ، ولكن في غير مجال الادب والشعر .. وها نحن شهدنا كيف يريد كل بلد عربي ان يستأثر « بامارة الشعر » .. مصر خلعته على شاعر .. دون ان تستشير الشعراء.. والعراق يطالب بارسال لقب الامارة في « طرد » الى احد ابنائه .. وتبرع فريق آخر ، فاوصى بتحويل الطرد الى لبنان ، كل هذا ونحن نتغافل عن الحقيقة الواقعة . ان الشعر دولة ، قانونها المساواة .. لا سيد فيها ولا مسود .. لا امير ولا مأمور .. الشعر روح .. ومعنى وخيال .. وهو هبة السماء الى الارض .. ومحال ان يستأثر بها انسان دون آخر .. واتفاق الرأي على الطاعة لفرد معين في عالم الشعر ، امر مستحيل .. وكل حديث غير ذلك سخرية بالعقول .. »

إسعاف النشاشيبي



كان « اسعاف النشاشيبي » اماما في البلاغة، وحجة في اللغة والبيان العربي . كان محدثا طليا ، من الطراز الاول ، وراوية لا يشق له غبار، وقل ان يباريه واحد من الادباء في المامه الواسع بعادات العرب وتقاليدهم ومفاخر تاريخهم التليد.

وكان حديثه .. وتبسطه في عرض الحقائق ، يشوق السامعين ، ويجذبهم اليه اكثر مما تشوق كتاباته جمهور القراء ، او تستثيرهم .

وقد عرفته منذ ٢٠ سنة ، واذكر مرة اني كتبت عنه مقالا وصفته فيه « بأديب فلسطين » . فقابلني غداة نشر المقال ، وقال لي : « يا رجل.. كان يكفي ان تقول «اسعاف النشاشيبي» فيعرفني الناس على الفور .. انا لا يملكني بلد عربي ، دون آخر .. انا لبلاد العرب كلها .. اما بلدي «فلسطين» .. فهو غني عني بامجاده التاريخية ، ومقدساته .. »

واذكر من طرائفه ، اني قدمت له ذات يوم الشاعر الاديب المعروف « علي احمد باكثير » وقلت في تقديمه : « الاستاذ فلان عربي من حضرموت .. ولد في اندونيسيا .. وتعلم في الملايو .. والآن يعمل مدرسا للغة الانجليزية ، في المدارس المصرية .. »

فهز « النشاشيبي » رأسه .. وقال على الفور :

« ما شاء الله.. عربي، مولود في اندونيسيا.. وتعلم في الملايو .. ويأتي ليعلم المصريين لغة شكسبير ؟ هذا امر غريب .. »

وفكاهات

سرعة خاطر

الاول — اذا رأيت لصا قادما نحوك وفي يده سكين .. فما هي الخطوات التي تتخذها ؟

الثاني — اوسع الخطوات !

من مات غريقاً مات شهيداً

الاول: لماذا انقذتني من الغرق وانت عدو لي ، قديما وحديثا ؟

الثاني: والله ليس لي رغبة في انقاذك لكنني خفت ان تموت شهيدا فتدخل الجنة .

مساهمة بأخ

اتفق جماعة من الاصدقاء على القيام بنزهة في الحقول ، فقال الاول انا احضر الخبز ، وقال الثاني انا احضر اللحم ، وقال الثالث انا احضر الجبن. والتفتوا الى الرابع الذي بقي ساكتا وسألوه وانت ماذا ستحضر فقال : انا احضر اخي .

دواء جديد

الطبيب للمريض : حافظ على سلامة عينيك باستمرار .

المريض : واين يباع « الاستمرار » يا دكتور ؟

غباوة

الوالد لولده : اذهب الى عمك وقل له ان ابي سيزورك اليوم . فنزل الولد ثم رجع وقال لوالده :

واذا لم القه في البيت ماذا اقول له ؟

برارة

الطفل لامه : اعطني ماء في الجردل، عجلي .

الام : لماذا ؟ هل احترق شيء في البيت ؟

الطفل : نعم ، لقد احترق قلب ابي، فقد سمعته يقول للخادم : « يا ملعونة لقد احرقت قلبي » .



امشي بقى .. يا حمار .. يا ابن الحمار ...



الاول : ليش حامل كل هذي الاقلام والمراسم هاليوم ؟
الثاني : حتى يعرف الجميع اني اخذت الشهادة امس .

(بقية المقال المنشور على الصفحة ١٩)

رحلة الى الارز

غرابة في ذلك فانه عندما يذوب الثلج على قمم الجبال وسفوحها تتسرب المياه الى داخل الجبل .

وهناك ، داخل المغارة، منظر من اجمل المناظر الطبيعية . واقصد به تلك الكتل التي تشبه الرخام ، المدلاة من سقف المغارة والتي ترتفع من الارض باتجاه السقف . لقد صنعتها يد الزمن على مهل ، وسهرت الطبيعة على تجميلها آلاف بل ملايين السنين .

تكونت هذه الكتل الجميلة من المياه التي تتسرب داخل الجبل، والناتجة عن ذوبان الثلوج او تساقط الامطار . لكن المياه وحدها لا تكون هذه القطع الصخرية المدلاة من سقف المغارة كأنها صخر مذاب .. ان ما يحصل هو ان المياه اثناء تسربها داخل الجبل تتحد مع رسوب كلسية ، وعندما تصل سقف المغارة تظل ملتصقة به . ومع تسرب المياه مدة طويلة من الزمن انتشرت في سقف المغارة عدة اشكال بدت كأنها اغصان تفرعت من الصخر . وتختلف هذه الاغصان في طولها . فمنها ما يصل طوله الى متر ومنها الى مترين . ويتخذ بعضها شكل عرنوس ذرة كبير ، والبعض الآخر رق حتى اصبح كألواح البلور . اما الاشكال التي ترتفع من ارض المغارة باتجاه السقف فقد بدأت بنقطة ماء سقطت من السقف على الارض . ثم تراكمت النقط وارتفع شكل صلب من ارض المغارة ، تراه فتحسبه نباتا نما مع مرور الايام ، ويؤكد لك ذلك ، نقط المياه التي ما زالت تتتابع في سقوطها من السقف فوق قمة تلك النبتة وكأنها تسقيها .

غادرنا المغارة الى السيارة . وعندما انطلقت بنا السيارة في طريق العودة الى بيروت نظرنا الى الخلف لنودع جبل الارز فبدت ثلوجه صامدة امام اشعة الشمس بعناد ، وبدت قمته تعانق القبة الزرقاء كأنها تعلن المودة الازلية بين الارض والسماء .

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١				■		■			
٢				■					
٣					■		■		
٤	■	■						■	
٥			■				■		
٦		■						■	■
٧			■		■				
٨						■			
٩				■		■			

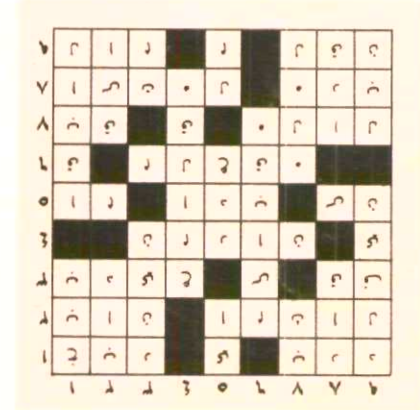
افقيا :

١) نبأ ـ خفت حرارته .
٢) ظهر ـ اقوال وحكم .
٣) جميل ـ انهض على قدميك .
٤) حيوان شرس (مثنى) .
٥) والدة ـ اخلاق ـ عمر .
٦) اداة تستعمل في الاكل .
٧) حشرات مؤذية ـ غرة القمر .
٨) بدأ ـ فر .
٩) عاتب ـ علّم .

عموديا :

١) ركض بطيء (للحيوان) ـ مجيء .
٢) افنى ـ شدد .
٣) صوت الجرس ـ اكمل .
٤) جبابرة .
٥) للنداء ـ زجر ـ حرف نفي وجزم .
٦) مباراة .
٧) نشر (تستعمل غالبا للموجات الاذاعية) ـ جعل رقيقا .
٨) صفا ـ عدم التمكن من النوم .
٩) حيوان بحري كبير ـ حليب مخمر .

حل الكلمات المتقاطعة



(بقية المقال المنشور على الصفحة ٢٠)

احترمك يا بني

ابن عشر سنوات على الاكثر .

ـ السبب انني نشأت في بيئة غير مساعدة ، (هكذا بالحرف الواحد) ..

ـ وكيف كان ذلك ؟

ـ عشت في حضرموت الى ان بلغت الثامنة.. ثم قدمت هذه البلاد مع ابي .. الذي عمل سائق سيارة لدى تاجر من تجار هذا البلد ثم توفي والدي بحادث صدام .. وبقيت وحيدا في هذا العالم .. آكل بالجد والكد ..

ـ واين تسكن ؟

ـ في « الصحيفة » مع اناس من جماعتي .

ـ ومن يتولى الصرف على (تعليمك) ؟

ـ التاجر الذي كان ابي يشتغل عنده ..

ـ وما اسم ذلك التاجر ؟

ـ افضل ان لا اذكر اسمه لانه لا يحب الدعاية لنفسه .. واحب ان احتفظ بجميله في نفسي..

ـ وفي اي مدرسة تدرس ؟

ـ في المدرسة السعودية الثانوية .. في الصف الثاني الثانوي ..

ـ وما ترتيبك في الصف ؟

ـ الاول ..

ـ ماذا تريد ان تكون ؟

ـ طبيبا .

ـ وكيف ستحقق املك هذا ؟

ـ بالاعتماد على الله ثم على نفسي .. انني ادرس ليلا ونهارا .. ففي الليل ادرس على الآلة الكاتبة في المؤسسة السعودية للثقافة الشعبية التي يديرها الاستاذ محمد عبد القادر علاقي .. وانني اعمل في كل عطلة صيفية لاجمع ما استطيع جمعه من فلوس لاحقق مطمحي .. وبذات الوقت (لا يقصر) التاجر الذي كان ابي يشتغل عنده معي في شيء ابدا ..

بعد هذا (الحوار) الطريف .. ما رأيتني الا وآخذ بيد هذا (الرجل) الصغير واشد عليها واهزها هزا عنيفا واحييه والدموع تتبلور في عيني .. ثم اخذت بيده وعرفته على كل من في مكتبنا من موظفين قائلا لكل منهم :

هذا (الرجل) جاء من اجل كذا .. وغايته كذا .. هذا (الرجل) يمثل اجيالنا الصاعدة .. وهز على يده الكريمة باعجاب وتقدير كل من كان في المكتب .. واعطيناه بعض الكتب كهدايا .. فقبلها بطيبة خاطر .. ولكن شيئا واحدا لم يقبله باباء واصرار .. لم يرض اخذ اي فلوس من مدير المكتب .. كتحية له .. كتقدير مادي يعبر عن اعجابه بهذا (الرجل) الكبير ..

وزاد اعجابنا جميعا به .. وكدنا نرفعه على الاكف .. ولكننا رفعناه الى ما هو اسمى من الاكف .. ارتفع في قلوبنا .. وعاش وسيعيش هو وامثاله لنرى مثل هؤلاء يبنون المجد العربي الضخم الذي حلمنا به نحن وآباؤنا من قبلنا .. واخذنا له صورة .. وسنحتفظ بصورته في قلوبنا .. فمثل هؤلاء (الاحياء) نحترم .. وبآمالهم الكبار نحيا ..

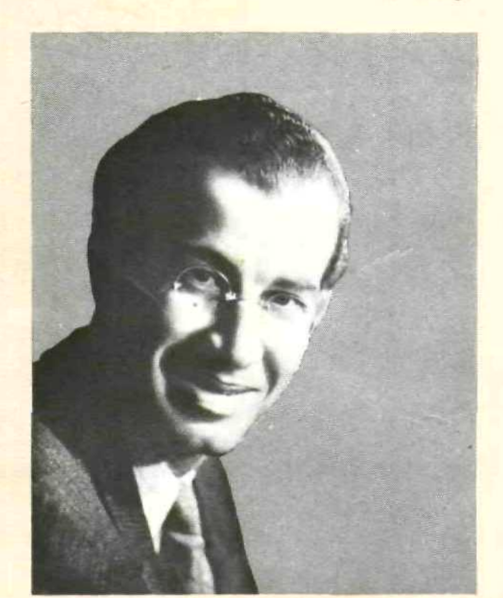
ش. ا.

عمر أبو ريشة

في المقدمة ، من رواد الشعر الحديث ، في العالم العربي ، يأتي « عمر ابو ريشة » . انه من اوائل الشعراء ، الذين اقتحموا بمواهبهم الفنية ، ميدان التجديد ، في القريض العربي . واوجد في الادب السوري فنون الملاحم . يستلهمها دائما من واقع بيئته العربية .

تعرفت اليه منذ عشر سنوات ، وكان في طريقه الى امريكا .. وتناولت احاديثنا ذكر تلك النزعات التي سرت في الشعر العربي الجديد ، بعضها ما يسمونه « رمزي » وبعضها خروج عن القالب ، والشكل والقافية .. فقال لي : « انها بدع مقضي عليها بالفناء .. وكل هذه المحاولات ستفشل لا محالة ، ولن تعمر طويلا . »

وروى لي « ابو ريشة » قصة عن الشاعر الانجليزي « روبرت برونتج » .. اذ كتب احدى قصائده ، ذات مرة .. دون ان يستعمل فيها الافعال . وجرى فيها على النهج الذي نراه الآن في شعراء الرمزية .. والشعراء المنحرفين ، عن القاعدة الشعرية .. ومع ان الصحف ، نظرا لمكانة هذا الشاعر ، احتفت بالقصيدة ، ونشرتها .. فانه صرح في مقال نشره بعد ذلك ، بانه تعمد بنظم هذه القصيدة ، ان يعبث .. اذ جردها من كل فكرة يستند اليها اي عمل فني .. اي انه رص الفاظا ، بعضها الى جانب بعض – بلا معنى ولا مضمون .. حتى ان زوجته – وهي الشاعرة « بارت بارت » قالت له حين قرأتها : « انني لا ادري ، ان كنت في قصيدتك تلك تتحدث عن كلبنا الصغير او عن قيصر من القياصرة الرومان .. »





ابراهيم المازني

الشاعر ، والكاتب ، والناقد ، والقاص – كل هؤلاء اجتمعوا في شخصية هذا الكاتب العبقري العظيم . انه استطاع بأدبه الصريح ، ان يعبد الطريق ، امام الادب الواقعي وان يرسي دعائم النهضة الفكرية الحديثة ، في شرقنا العربي .

كان المازني طرازا فريدا ، بين المصلحين ، وكان في سخريته الوادعة ، بالحياة ، بالناس ، بكل شيء فيلسوفا ، ثاقب النظرة ، عميق الفكرة .. كان لا يتحرج من ان يجعل نفسه ، هدفا لابراز نقائص الافراد وعيوب المجتمع .. ذلك لانه كان يؤمن انه حين ينسب الى نفسه العيب ، فانما يدعو الى اصلاح المجتمع عن طريق اصلاح الفرد.. على اعتبار انه الفرد الذي يود له الاصلاح ..

حدث مرة ان زاره صديق اديب ، يشكو اضطرابا عصبيا ، واراد المازني ان يصرفه عن التفكير في مرضه ، فروى له انه اصيب بنفس مرضه في شبابه ، فاشار عليه صديقه المرحوم محمد السباعي ان يرفه عن نفسه بالاستماع الى الموسيقى ، بل نصحه ان يذهب الى اكثر من ذلك ، فيعمل على تعلم الموسيقى . ولكنه لم يعمل بنصيحته ، فزار احد الاطباء ليستشيره في الامر ، فكرر له الطبيب نصيحة « السباعي » واضطر يومها الى شراء « كمنجة » . واخذ المازني ، يفيض في بيان فائدة الموسيقى ، واثرها في شفاء مرض الاعصاب . ولم يخل كلامه من الخيال . وبذلك نجح في ان يصرف صديقه عن التفكير في مرضه .

وكنت حاضرا ذلك الحديث ، فقال لي ، بعد ان انصرف الصديق المريض ، انه لم يشتر في حياته كمنجة ابدا .. ولم يحدث ان اصيب بمرض عصبي ، ولكنه اراد بهذه القصة ، ان يوجه نظر صديقه الى ما ينبغي ان يفعل .. على اعتبار انه كان يفعل ذلك ، لو شكا هو نفسه الاضطراب العصبي ..

مي زيادة

كانت مي زيادة رائدة من رواد الادب العربي ، خلال الاربعين سنة الماضية . وقد ظلت تقبض على صولجان الادب النسوي ، وتنازع كبار الادباء منزلتهم الرفيعة في عالم البيان ، بكل جدارة .. ولا تزال مؤلفاتها في الادب والاجتماع والوان الفنون ، ينبوعا فياضا ببدائع الخلق ، وروائع الافكار .

تعرفت الى مي سنة ١٩٣٢ ، ومما يحضرني من ذكرياتي عنها ، اني سألتها مرة ، عن «السر» في اختيار اسم «مي» لتذيل به مقالاتها في الصحف، مع ان الناس يعرفون ان اسمها الحقيقي « ماري » ؟ فقالت لي مي : « ان من المدهش ، ان الذي اوحى الي باختيار هذا الاسم ، شيء بسيط .. جاء وليد الصدفة .

فقد حدث حين كانت والدتي تلميذة في المدارس الابتدائية ، ان عهد اليها بتمثيل دور البطلة في رواية « الخريف والربيع » التي الفها الشاعر الانجليزي « الكسندر بوب » .. وكان اسم البطلة « مي » ولقد ولدت ، وكبرت .. وكانت حلاوة اسم « مي » لا تزال باقية على لسان امي . فكانت دائما تدعوني به في المنزل ، الى ان اقبلت على الكتابة . فاخذت ابحث عن اسم استعيره للتوقيع به ، فألحت امي علي بانتحال اسم « مي » .. واغرتني على اتخاذه .. لرشاقته ولانه من اسماء عرائس الشعر .. ولانه قليل التداول بين النساء .. فضلا عن انه مكون من اول حرف وآخر حرف من اسمي . ثم انه في النهاية ، الاسم الذي احبته امي يوما من الايام . ونادتني به تحببا وتدللا ، في ايام طفولتي الاولى .. »

هذه بعض الذكريات ، عن بعض من عرفت من الادباء ، نسجلها للذكرى والتاريخ ، ولعلها في مجموعها تلقي الاضواء على كثير من الصفات ، التي جعلتهم من العباقرة والنابغين ..



الاستاذ مصطفى نصر الدين مدير المدرسة الصناعية في مكتبه .. ويرى الى جانبه الاستاذ ناصر بن سلطان وكيله .

المدرسة الصناعية في جدة

في مدينة الملك سعود العلمية، وعلى شاطىء البحر الاحمر ، حيث تتكسر الامواج اللازوردية ، تقع المدرسة الصناعية • المدرسة التي يتلقى فيها عدد كبير من الشبان ابناء البلاد ، دروسا في عدة صناعات ، على احدث الطرق العلمية في الحقلين النظري والعملي ، يدرسها لهم اساتذة اكفاء •

دخلنا هذه المدرسة التي ينطلق من ارجائها ضجيج الآلات ودويها ، واتجهنا الى مكتب المدير الاستاذ مصطفى نصر الدين ، الذي استقبلنا بكل ترحاب ، وعرفنا على اثنين من رجال المدرسة العاملين هما السيد ناصر ابن سلطان وكيل المدرسة والاستاذ محمد مرسي المشرف على مكتب التشغيل في المدرسة نفسها • وقد قام الاستاذ ناصر والاستاذ محمد مرسي بمرافقتنا في جولتنا في جميع اقسام المدرسة •

تأسست هذه المدرسة الصناعية عام ١٣٦٩ والتحق بها الكثيرون من الطلاب الذين يميلون للمواضيع العملية حتى انه اصبح فيها اليوم ما يزيد على ١٢٠ طالبا يتدربون على الصناعات المختلفة• وقد وجدت الحكومة في هذه المدرسة مكانا تستطيع ان تنتخب منه الطلاب الذين ترشحهم ليرسلوا في بعثات تدريبية الى الخارج • وقد اختارت الحكومة في المدة الاخيرة عشرة طلاب من هذه المدرسة وبعثت بهم في دورة للتدريب على اعمال التليفون الآلي (الاتوماتيكي) في القاهرة •

شروط الالتحاق بالمدرسة

بما ان هذه المدرسة ذات مستوى ثانوي فعلى الطالب الذي يود الالتحاق بها ان يكون قد اكمل التعليم الابتدائي •• ورغبة في تسهيل هذه الناحية عمدت المدرسة الى فتح صفين ابتدائيين هما الخامس والسادس ، اذ يستطيع الطالب الذي اكمل الصف الرابع في الخارج ان يلتحق بالمدرسة ،



ورشة اصلاح السيارات في المدرسة .

حيث يدرس الدروس العلمية العادية وفي نفس الوقت يجري اعداده لتلقي الدروس الصناعية • اما الشرط الثاني الذي يجب ان يتوفر في الطـالب فهو ان يجتاز الفحص الطبي الذي يجري على جميع التلاميذ •



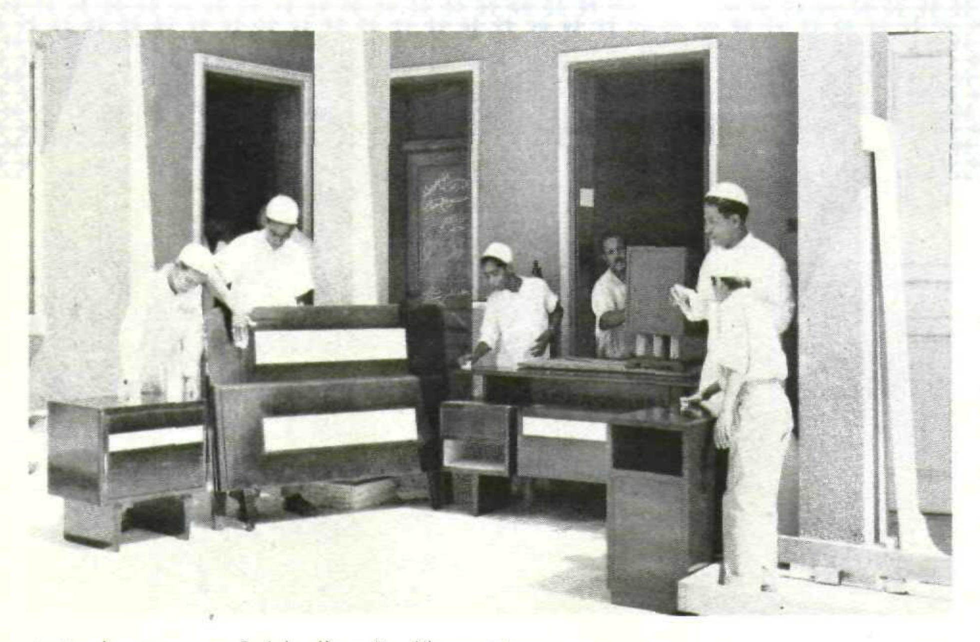
طلبة النجارة يعملون بنشاط على المناشير الكهربائية في ساحة النجارة الخارجية التابعة للمدرسة •

الهيئة التدريسية والنظام الدراسي

يتلقى الطـلاب بجـانب الدروس الصناعية الدروس العلمية والادبيـة ، فهم يتعلمون الدين ، واللغة العربية ، واللغـة الانجليزيـة ، والريـاضيات والطبيعيات ، والكيمياء • ويوجد في المدرسة عشرة معلمـين لتعليم هـذه الدروس وعشرة آخرون فنيون لتعليم الدروس الصناعية التي تشمل المقايسات اي علم اصول الصناعة (التكنولوجي)، والرسم الصناعي ، وتفاصيل تـركيب الآلات والاجهـزة ، وطريقـة ادارة الورش وتشغيل الماكنات وصيانتها •

وفي المـدرسة مكتب للتشغيـل ، مهمته القيام بجميع اعمـال المقايسات وتنفيذ اوامر التشغيل سواء كانت تلك الاوامـر تواصي او تعليمـات يجب اجراؤها قبل البدء في العمل • ويرأس هذا المكتب الاستاذ محمد مرسي •

اما مدة الدراسة فهي خمسة اعوام يتخرج بعـدها الطالب ملما بجميـع فنون الصناعة التي تعلمهـا وتخصص



عدد من طلاب قسم الموبيليا يقومون بمسح ما صنعته ايديهم قبل ارساله الى معرض البيع •



السيد زكريا فرج ، استاذ الفن والرسم يراقب ثلاثة من طلاب قسم النقش والزخرفة وهم يقومون بتمارين عمليـة •



بها ، ويمكنه بعدها ممارسة مهنته .. وهو خلال وجوده في المدرسة يتقاضى راتبا مقداره ١٢٠ ريالا في الشهر .

وتشرف وزارة المعارف على شؤون المدرسة الداخلية والخارجية . كما تقوم بتزويدها بجميع المواد الخام التي يتعلم عليها الطلاب الصناعة ، كما تزودهم ايضا بالآلات والادوات التي يستعملها الطلاب في مختلف اقسام مدرستهم الصناعية . اما ما تنتجه المدرسة من المصنوعات فيجري عرضه للبيع في نهاية كل عام في معرض خاص يعود ثمنه لوزارة المعارف .

الدروس الصناعية

تتكون المدرسة الصناعية في الوقت الحاضر من الاقسام الآتية : السباكة ، نجارة النماذج ، السيارات ، البرادة ، خراطة المعادن ، نجارة الاثاث ، النقش والزخرفة ، ودهان الموبيليا .

وقد قمنا بجولة في جميع هذه الاقسام وشاهدنا الطلبة اثناء قيامهم بالصناعات المختلفة. ففي قسم السباكة شاهدنا الطلاب يصنعون ملزمة من المعدن المصهور ، يصبونه في قوالب خشبية بالاستعانة بالرمل .. وملحق بهذا القسم، قسم نجارة النماذج الذي يقوم بصنع النماذج الخشبية التي يصب فيها المعدن المصهور . والمعادن التي تستخدم في هذا القسم هي الزهر ، والالمنيوم ، والنحاس والصلب .

انتقلنا بعد ذلك الى قسم السيارات حيث وجدنا الطلاب عاكفين على دراسة اجزاء محرك السيارة.. ويتعلم الطلاب في هذا القسم فك وتركيب محرك السيارة واجزائها الاخرى ، كما يتعلمون تصليح كل ما يطرأ عليها من خراب.. هذا بالاضافة الى تعلمهم صنع بعض القطع التي تحتاج اليها السيارة. وبعد سنتين من دخول الطلاب هذا القسم يتعلمون قيادة السيارات .

وهنالك اعمال يحتاج صنعها الى استعمال الادوات اليدوية .. لذلك انشأت المدرسة قسم البرادة حيث يتعلم الطلبة مسك المبارد والمعدات الاخرى.. ومهمة هذا القسم الرئيسية التوضيب النهائي للآلات الميكانيكية وغيرها من المعدات التي يقوم قسم المسبك بصنعها . ومن الادوات التي شاهدناها تصنع هناك ، نماذج لعدد ميكانيكية كالبرجل الكروي وبرجل بشوكه ومطرقة ومنشار .. الخ .

وبالقرب من قسم البرادة تقع ورشة خراطة المعادن حيث يدرب اربعة عشر طالبا على فن الخراطة تحت اشراف استاذهم ابراهيم خضر . وفي الورشة ست مخارط من انواع مختلفة وماكنة لفتح التروس ومكشطة .

وتقوم هذه الورشة بخرط جميع المعادن اللازمة للاعمال الميكانيكية ، مثل قطع الغيار للسيارات ، وطلمبات المياه وماكنات الديزل والبخار وغيرها. وبالطبع يجري تدريب الطلبة في اول الامر على صنع قطع الغيار والادوات البسيطة التي تزداد صعوبة كلما تقدموا في دروسهم العملية .

وفي قسم نجارة الاثاث شاهدنا بعض الدواليب والخزائن التي تنطق بالمهارة الفنية الكامنة في هذا القسم.. فالاثاث الذي يقوم الطلبة بصنعه جميل للغاية وهو يبدو وكأنه صنع بأيد فنية متمرسة في هذه الصناعة .

وفي الطابق الثاني من مبنى المدرسة يوجد قسم النقش والزخرفة ، الذي يشرف عليه الاستاذ زكريا فرج ، وهو كما يظهر من الدروس التي يقوم بتلقينها لهواة الفن وطلاب الرسم والنقش .. فنان بارع متمكن من موضوع اختصاصه. ويطل هذا القسم



درس عملي في ورشة السباكة .

قسم تصليح الراديو والادوات الكهربائية .

استاذ الخراطة في المدرسة الصناعية بجدة يرشد احد الطلبة الى امر مهم اثناء قيامه بصنع قطعة غيار لسيارة .



طلبة فصل النجارة الداخلية يدربون على صنع قطع الاثاث المنزلي .



على البحر ليوحي لهم بافقه البعيد وجمال امواجه التي تتكسر على جدران المدرسة ، بالروح الفنية السامية ..

ويدرس الطلبة هنا الرسم الزخرفي حيث يجري نقش بعض الزخارف على الاسرة والجدران والاثاث . كما يتعلمون فن الاعلانات والخطوط العربية والافرنجية .. وعندما يتخرج الطالب من هذا القسم الذي افتتح في العام الماضي يصبح خطاطا او رساما.. ويتبع لهذا القسم ايضا قسم دهان الموبيليا .

وفي الطابق الثاني ايضا يقع قسم الكهرباء وفيه عشرة طلاب يتعلمون جميع الاعمال الكهربائية من صنع الملفات الى اصلاح جميع المحركات واصلاح الراديوات .. هذا بجانب صنع ادوات كهربائية صغيرة كالولاعات ، والمكاوي ، والسخانات ، ونماذج صغيرة من المحركات . وهم يتعلمون ايضا تصليح المراوح والثلاجات الكهربائية وما شابهها، وكل ما يطرأ على التوصيلات الكهربائية في المدرسة من عطب .

وبعد ان انتهينا من جولتنا في مختلف اقسام المدرسة، عدنا الى مكتب المدير الاستاذ مصطفى نصر الدين لنعبر له عن اعجابنا بما شاهدنا .. ووجهنا اليه سؤالا عن المشاريع التي تنوي المدرسة تنفيذها في المستقبل . فقال : «هناك عدة مشاريع يجري الآن درسها ، منها اضافة اقسام جديدة الى المدرسة كقسم للمعادن ، وآخر لبناء السفن ، وثالث للعمار واعمال البناء» .

وبعد، فهذه هي المدرسة الصناعية.. معهد شامخ من معاهد الصناعة في المملكة العربية السعودية .. يقوم بتخريج شباب في ايديهم صناعة تقيهم شر العوز ، وتفتح امامهم مجالات واسعة من الابتكار والاختراع .. ان المؤسسات الصناعية ، ودور الصناعة التي تنتشر بسرعة هائلة في البلاد ، لا بد لها من رجال يتقنون تلك الصناعات. وهذه المدرسة هي احد الاماكن التي يعد فيها اولئك الرجال الذين يقع عليهم عاتق القيام بالاعمال الجليلة لينهضوا بالبلاد الى اعلى مرتبة في دنيا الصناعة .

ذكرى مولد الرسول

بقلم الاستاذ ابراهيم علي ابو الخشب

جددي للناس يا ذكرى النبي
ما وعى تاريخه من كل شي
واملئي الكون من النور الوضي
وابعثي فيه احاسيس الابي
فرسول الله هادي العالمين

جاء والناس خرافات وجهل
وضلال ضارب فرع وأصل
وحياة الحي ارغام وذل
لم يكن يعرفه ـ ما عاش ـ نبل
وهو في قيد من الظلم رهين

يعبدون الوهم في ظل الوثن
ويطوفون به زلفى لمن ؟
والطريق الحق باد للفطن
غير ان الرأي غطاه الافن
والهوى يخبط خبط المدلجين

وهمى الغيث فروى كل جدب
واذا الآيات بالقرآن تسبى
من تحداها تحدى اي غضب
صارم الفتكة في قطع وضرب
لا يماري فيه غير المبطلين

نشر العدل واعلى رايته
بعدما ظلت زمانا خافته
تتلوى فوق ارض ميته
وتعاني وهي تبكي آيته
بدموع من دم قان سخين

منع الرق وقال العبد حر
ليس بعد اليوم للاسياد امر
كلكم لله مخلوق وعمرو
مثل زيد حينما ينزل ضر
وابوكم اصله ماء وطين

لا يقل منكم فخور انني
انا وحدي من كريم المعدن
خصني الله بكل ممكن
وحباني بعظيم المنن
فدعاواكم دعاوى الآثمين

انما التقوى سبيل الافضليه
للذي يرجو من الدنيا المزيه
فاز من يجعلها نعم المطيه
يبلغ المرء بها احسن طيه
ويوفى قسطه في المقسطين

هكذا عيشوا اخاء وصفاء
فوق هذي الارض او هذي السماء
لا يضق ـ يوما ـ بكم هذا الفضاء
او تظنوا انكم فيه هباء
فالعلا كل العلا للمسلمين

ومضوا فيهم ابو بكر هدى
وابن خطاب حسام في الردى
وعلي جاز في العلم المدى
بأسهم يشعل في قلب العدى
الف بركان من الرعب الدفين

وهنا كانت لهم دنيا ودين
اين نحن الآن من تلك السنين
بعدما مرت كطيف النائمين
نغما حلوا له هذا الرنين
في فؤادي او فؤاد المؤمنين

كلما رددته في خاطري
هاجني شجو لمجد غابر
صار في ذمة دهر غادر
لم يزل يبطش بطش الفاجر
وله منا معين ومعين

يا رسول الله ماذا انظم
انت فوق القول فيما اعلم
وانا اخطو وليلي مظلم
يتنزى في هذاك الدم
للذي صرنا اليه جاهدين

ادع مولاك لنا الا نضام
وحوالينا صحت تلك السهام
وارادتنا على مر الخصام
ان اردنا العيش في ذاك الزحام
فلنا فيك رجاء المخلصين

صوت الطلبة

وردتنا خلال الشهر الماضي رسائل عدة ، من طلاب المدارس الكرام ، من مختلف انحاء المملكة العربية السعودية ، بعضها يتضمن اعجابهم بالمجلة ، وصوت الطلبة « بصفة خاصة » والبعض الآخر بعث بشيء من انتاجه ، على امل ان يجد طريقه للنشر في صفحة « صوت الطلبة » .

ونحن اذ نلبي رغبة اخواننا الطلاب ، وننشر لهم على هذه الصفحة بعض ما جادت به قرائحهم ، وبعض ما انتقوه من مؤلفات الادباء ، نشكر ونقدر لهم مساهمتهم في تحرير هذا الباب ، الذي هو في الحقيقة منهم واليهم .. ونرجو من اخواننا الطلبة ، ان يواصلوا امدادنا بكل ما يرونه صالحا للنشر ، هادفا للتوجيه والارشاد .

التعاون اساس النجاح

بحكم شبيبتك الناهضة ، وقلبك النير الدائم على العمل للوصول الى اسمى الغايات فانت ولا شك تهدف الى ان تكون لك شخصية مرموقة تنال رضى امتها وتقديرها، وتطمح في ان تكون من ذوي الشأن لخدمة وطنك وامتك ، ولما كانت الغاية تحتاج الى وسيلة فانني اشعر بان هناك ثلاث وسائل مهمة اذا اتبعتها فانها ستساعدك على المضي في تحقيق اهدافك ، وفيما يلي شرح مبسط للوسائل الثلاث .

اولا : النظام ، فاذا ما رتبت اعمالك المدرسية تكون قد اعددت لنجاحك عدته ، وضمنت بذلك تقدمك في اول مرحلة من مراحل حياتك .

ثانيا : العمل ، فهو امر ضروري من متطلبات النجاح ، فالدراسة المتواصلة عمل، وملء الفراغ بطريقة مفيدة ، مع مراعاة عدم ارهاق النفس ، عمل ايضا .

ثالثا : التعاون ، وهو مصدر الثقة المتبادلة بين الطلبة .. وهذا امر يعرف كل منا نتائجه الحميدة العائدة بالخير على الجميع .

وثق يا عزيزي الطالب بان هذه المبادىء الثلاثة ، خير وسيلة لنجاحك ، وستكون مصدر ثقة لزملائك ومدرسيك بك ، واختتم هذه الكلمة القصيرة بتمنياتي بالتوفيق واضطراد النجاح .

محمد عبده هاشم

الصحف والطلاب

« الصحف مرآة لاحوال الامم والشعوب .. وهي دليل رقيها وتقدمها .. لانها تظهر مقدار نصيبها من الثقافة التي اصبحت في هذا العصر ، من الامور الضرورية التي لا تستطاب الحياة بدونها ، لانها غذاء الروح والعقل .. فكما ان الجسد يحتاج الى طعام صالح لنموه .. فكذلك العقل البشري فانه ينمو ويقوى بالوان الانتاج الثقافي الرفيع . فاذا كانت المرآة تجلو ملامح الوجه ، فان الصحف تجلو ملامح ثقافة الشعب ومدى اطلاعه ومعرفته لما يجري حوله .. ومجلتنا قافلة الزيت حين تخصص هذا الباب « صوت الطلبة » فانما تخصصه لنا نحن الطلبة ومن اجلنا والاخذ بيدنا .. فخير الصحف ما افادت المجموع لا سيما الناشئين ، حقق الله الآمال » .

عبد الرحمن الحجي ابو سالم

آيات العلم

العلم مال المعدمين اذ هم
خرجوا الى الدنيا بغير حطام
واخو الجهالة في الحياة كأنه
ساع الى حرب بغير حسام
انظر الى الاقوام كيف سمت بهم
تلك العلوم الى المحل السامي
من راكب متن الرياح كأنه
ملك يصرف امرها بزمام
او مبدع قطر البخار ومنطق
صم الجماد باحرف وكلام
فالجهل يخفض امة ويذلها
والعلم يرفعها اجل مقام

«اختارها» علوي السيد شريف

معرض بروكسل الدولي

مجتمع كبير للعائلة الانسانية

بقلم عبد العزيز مؤمنة

في هذا المقال سوف لا يجد القارىء ارقاما .. ولا احصائيات .. عن المعرض بل سيجد ما هو اهم من ذلك .. سيجد الجواب على سؤال .. طالما تردد في ذهنه .. ما هو الهدف من اقامة هذا المعرض الكبير ؟

منذ فجر تاريخ الانسانية الحديث.. والسلام لم يرفرف على العالم الا سنوات قلائل ..

فما تكاد تنتهي حرب .. حتى تبدأ اخرى .. وقد حاولت ان احصي عدد السنين التي ظفر العالم الانساني فيها بالسلام .. خلال اربعة آلاف عام .. فلم استطع ان اجمع اكثر من اثني عشر عاما .. وافقت من البحث على حقيقة مرعبة .. وهي ان الحروب بالنسبة للانسان غدت امرا ضروريا لا مفر منه.. او بالاحرى اصبح هو لا يأنس حياة الهدوء والسلم .. بل يجنح دائما الى السطو والغزو .. اما ليزيد من سلطانه .. او ليستزيد في امواله .. او اذا شئنا ان نستخلص معنى فلسفيا.. قلنا بان عقلية الانسان متأثرة بجده القديم .. الذي كان يعيش في زمن ما قبل التاريخ .. جوالا بين الغابات والادغال .. وكانت القوة .. والقوة وحدها هي سلاحه .. اما العقل – والذي كان يميز الانسان القديم عن الحيوانات التي عاشت معه خلال الازمان الغابرة – فقد كان تفكيره مركزا على الاستزادة من القوة ، وعلى التمكن من السيطرة.. وبسط النفوذ والسلطان..

ومرت العصور .. وتعاقبت السنون .. وارتقى الفكر الانساني .. وتقدمت العلوم .. وتهذبت الفنون .. وقامت مدنيات حديثة .. واستغل الانسان نعمة التفكير .. التي ميزه الله بها على سائر المخلوقات .. واصبح العقل في القرنين الماضيين.. هو السلاح الجديد الذي شهره العلماء في وجه الخلافات بين بني البشر .. وحاولوا ابدا ان يبعدوا به شبح الحرب .. وان يخلقوا جوا من التفاهم .. بين جميع اهل الارض .. ولكنهم وبعد جهود طويلة .. اخفقوا في ايجاد لغة عالمية.. يتحدث بها اهل الارض .. وهذه اللغة .. هي السلام ..

واليوم .. في هذا العصر .. عصر العقل الذهبي.. عصر الذرة والصواريخ تقوم جماعة من البشر .. بمحاولات جبارة لايقاف خطر حرب جديدة ..

ولكن كيف السبيل الى ذلك .. والعالم متباعد .. متنافر .. والمذاهب متباينة .. وغير متحدة ..

في عام ١٩٣٩ ، اقيم في نيويورك ، معرض دولي لتقدم العقل البشري في مختلف انواع العلوم والفنون اشترك فيه الكثير من دول العالم .. وكان المعرض يهدف الى ناحيتين رئيسيتين الاولى اقامة علاقات دولية مبنية على التعاون .. والتفاهم ، والثانية الاستفادة من تجارب الدول الصناعية الكبرى .. حتى تقف الدولة على تطور اخواتها في الميدان الانتاجي.. وحتى ترتبط المصالح الاقتصادية وتتشابك لان الذين فكروا في انشاء ذلك المعرض .. كانوا قد عرفوا بان اسباب الحروب التي وقعت ترجع الى اسباب اقتصادية .. فارادوا ان يخلقوا جوا من الصداقة .. يتم فيه التبادل الاقتصادي بين جميع الدول .. وبذلك يجنبون العالم ويلات الحروب ..

ومن الغريب حقا.. ان تندلع شرارة الحرب العالمية الثانية .. في نفس العام الذي اقيم فيه المعرض .. وبالطبع كلنا نعرف النتائج التي خلفتها الحرب ..

ولكن هل نصم الآذان .. ونغمض الاعين .. عن الحقيقة ، ونقول ، لا .. ليست هناك فائدة ترجى .. فالحروب ستدوم .. ما دام الانسان قائما على وجه هذه الارض ..

ان الذين يصلون الى هذه النتيجة.. هم اناس اناخ عليهم اليأس بكلكله .. واظلمت الدنيا في اعينهم فلم يروا الا ظلاما ..

ان التاريخ يثبت لنا بالحجج والبراهين ، ان الفكر الانساني .. مبدع وخلاق .. وانه يستطيع ان يأتي بالمعجزات.. افلا يستطيع اذن ان يحقق الامنية التي طالما حلم بها منذ عهد الجدود « التعايش السلمي » ؟

والذين زاروا معرض « بروكسل العالمي » لا بد وانهم لمسوا المحاولات التي يبذلها انسان اليوم .. لتحقيق تلك الامنية .. فالمعرض .. او بالاصح الاسرة العالمية.. التي تتكون من « ٥١ دولة » والتي تجتمع في فناء واحد .. تلتقي لغاية واحدة هي التعارف .. والتفاهم .. والتعرف على تاريخ ثقافة الشعوب .. قديمها وحديثها .. وعلى مدى ما وصلت اليه في مضمار العلوم والفنون.. بأنواعها المختلفة في العصور الحديثة..

والحقيقة ان هذا المعرض يختلف ، عن المعارض التي اقيمت قبله .. حيث انه يركز اهتمامه على حياة الشعوب .. وانتاجها في العلوم والفنون .. انه اول واكبر معرض من نوعه يقام في العالم.



منظر عام لمعرض بروكسل الدولي « ١٩٥٨ »

فكل دولة من الدول الواحدة والخمسين .. التي اشتركت فيه .. عرضت نماذج وصورا حية لشعوبها.. وشرحت في طريقة اقرب ما تكون الى البساطة .. وابعد ما تكون عن التعقيد، تطور المعيشة فيها من النواحي الاقتصادية .. والثقافية والعلمية والفنية .. ولذلك فانت اذا زرت دولة من تلك الدول .. فانك لا تزور مصانعها فحسب.. بل تزور السكان.. وتدخل الى بيوتهم وتشاركهم افراحهم.. وتشاطرهم احزانهم .. وتعيش معهم في موسيقاهم .. وفي رسومهم وآدابهم .. وانت لا تجد نفسك غريبا في كل ما ترى حولك .. على الرغم من اختلاف اللغة.. وعلى الرغم من اختلاف الدين والجنس .. لماذا ؟ لانك انسان.. لان لك ضميرا .. لان لك عقلا .. لانك تفكر .. اذن .. فاذا كانت هذه اوصافك .. فانك ولا شك تبحث عن السلام ..

وهذه الحقيقة .. تلمسها في مجتمع العائلة الانسانية الكبير في « معرض بروكسل العالمي » هنالك حيث الجميع اخوة متحابون .. يضحكون ويمرحون .. فانت لا ترى وجوما.. لا ترى عبوسا.. ان الجميع يشعرون وكأنهم .. اسرة واحدة يعيشون تحت سقف واحد — أليست هذه الحقيقة ؟ ألسنا جميعا ابناء آدم وحواء ؟

ان المعرض يسعى لاثبات النظرية التي تقول « بان العلم يهدف الى ارتقاء الانسانية .. وتخليصها من استعباد الطبيعة .. ومساندتها في التمرد عليها .. »

ولعل الجناح الكبير ، في المعرض والذي اطلق عليه « التعاون الجماعي » اهم دليل من الادلة الكثيرة .. التي تحاول اثبات تلك النظرية .. وفي هذا الجناح — تعالج ، اربع مشكلات من اهم المشكلات العالمية .. وهي :

١ — ازدياد عدد السكان في العالم.
٢ — الغذاء .
٣ — المواصلات .
٤ — الطاقة .

وقد بذل العلماء جهودا جبارة ، في تقديم احصائيات دقيقة جدا ، عن الاحتياجات والموارد ، في جميع اقطار العالم ..

وفي المعرض جناح آخر مهم جدا .. اطلق عليه اسم « الفن الرفيع » لان الفن في نظر جماعة الفنانين .. ليست له لغة .. وليست له جنسية معينة يتميز بها .. ولذلك فقد تأسست لجنة دولية .. لتنظيم معرضين ، الاول اطلق عليه « الفن المعاصر » والثاني اطلق عليه « الانسان والفن » وقد عرضت في المعرض نماذج فنية رائعة ، تشرح تطور المدنيات الحديثة ..

وفي المعرض ايضا جناح ضخم ، لتطور الموسيقى في العصور الحديثة .. ويضم هذا الجناح كثيرا من الشباب من مختلف انحاء العالم .. وبالطبع الفرض من ذلك واضح .. وهو اتاحة الفرصة لبناة الاجيال القادمة ، من الاجتماع في دار واحدة ، ليتعارفوا وليتقاربوا .. وبذلك تزول الحدود والحواجز .. وبذلك يصبحون يدا واحدة تعمل لتطوير الحياة الانسانية ولتدعيم اركان المحبة والسلام..

وهناك حقيقة يجب ان لا تغرب عن البال.. ويجب ان نواجهها بكل ما اوتينا من قوة وشجاعة .. وهي انه ، اذا كانت وجهات النظر متباعدة اليوم .. فان هذا الخطر سيكون متجسما غدا.. الامر الذي يحدونا الى ادراكه ومحاولة علاجه ، قبل ان يستفحل ..

يجب ان نعالجه باخلاص .. وبروح مبنية على التفاهم .. كي نؤسس طريقا سليما يسلكها ابناؤنا في الغد القريب..

وتحت تأثير هذا الجو المبني على الصداقة والتفاهم .. فان معرض « بروكسل العالمي » سيؤكد للعالم ، نقطة جوهرية جدا .. لها تأثير كبير على الشخصية الانسانية .. وهي انه — على الرغم من كل ما حدث — فانه بالامكان ايجاد لغة عالمية يسهل التحدث بها من قبل جميع الامم ..

« الاتوميوم » رمز المعرض الذي يهدف الى استخد[ام] الذرة للسلام. وهو تصوير لآمال الانسان في استعمار الفض[اء]



هذا الشاب ... هوايته صيد الطيور والحيوانات

ضيفنا في باب هوايات ، لهذا العدد ، هو السيد احمد علي الحمد ، البالغ من العمر حوالي ٣٧ سنة . ولد في بلدة الجشة شرقي الهفوف حيث تكثر البساتين والمستنقعات التي تتجمع فيها الطيور والحيوانات فتجعلها مكانا خصبا للمولعين بهواية القنص .

بدأ بممارسة هواية صيد الطيور والحيوانات منذ كان في التاسعة من عمره . وقد يعجب القارىء من هذه السن المبكرة التي بدأ فيها السيد احمد بممارسة هذه الهواية الصعبة ، الا ان تعجبه يزول عندما يعلم ان اباه كان صيادا ماهرا ، وبذلك يكون قد ورث حب هذه الهواية عن والده .

اخذ السيد احمد في اول الامر يتمرن على صيد الطيور الواقفة على الارض ، بواسطة البندقية . ثم تابع التمرين حتى برع في اصابة الهدف لدرجة انه اصبح يطلق النار على الطائر في الجو فيسقطه . وقد غدا متمكنا من اصابة الهدف الثابت والمتحرك . ويقول السيد احمد : « ان احب الايام الي هي ايام العطل والاجازات لانها تمكنني من التفرغ لممارسة هوايتي المحببة . »

ومن الامكنة التي يتردد عليها السيد احمد بقصد الصيد مكان اسمه «الاصفر» تكثر فيه مستنقعات يعيش فيها البط . وهناك جزء من الاصفر اسمه «الصرا» يعيش فيه البط وعنز الشط . ولا تقتصر ممارسة السيد احمد لهوايته على منطقة الهفوف فحسب ، بل يقوم ايضا بممارستها في منطقة بقيق حيث يعمل وحيث يوجد الحمام والقطا بكثرة ..

وقد سألت السيد احمد عن الذ انواع لحوم الطيور طعما فقال : « ان لحم الطائر المسمى الحبارى لذيذ للغاية ، ويليه لحم طير الكروان والقطا والحمام والزرقي وبلبل الهند ، والطائر الاخير لونه اصفر ونصيده في فصل الصيف . وهذه كلها طيور برية » .

وقد طاب لي ان اتابع السؤال عن الطيور ولحومها وطريقة صيدها بعد ما عرفت من طول باع السيد احمد في هذا المضمار ، فسألته عن انواع الطيور التي يصعب صيدها فاجاب : « ان اصعبها في الصيد هو الحبارى ، لانها تهرب من بعيد ولا تمكن الصياد من الاقتراب منها . اما الصياد الماهر العارف لطباعها فانه يعرف كيف يوقعها في شراكه » .

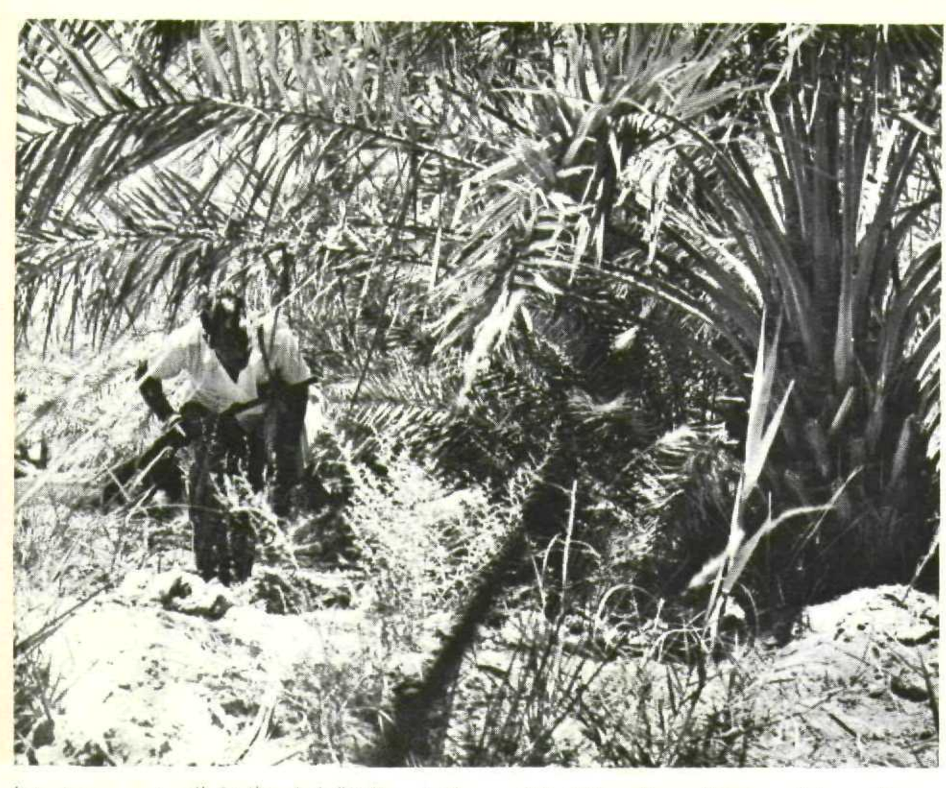
ولما كان صيد الطيور وهي محلقة في الجو اصعب بكثير من صيد الحيوانات التي تعيش على الارض فان السيد احمد الذي اتقن صيد الطيور لم يجد اية صعوبة في اصطياد الغزلان والارانب . . وهو يقوم مع رفاقه مرتين في السنة باصطياد الغزلان في منطقة الصمان الصحراوية الواقعة بين الرياض والهفوف . ولكن نظرا لقلة وجودها بعد ان كثر اصطيادها ، وخوفا من ان تنقرض بالمرة من البلاد . . فقد اصدرت الحكومة امرا بمنع صيدها . . ويقول السيد احمد « ان الارانب من اخبث الحيوانات واخوفها . . فهي عندما تخرج من مكامنها تجري بشكل قفزات متتالية حتى لا تكون هدفا سهلا للصيادين . . وبعد ان تبتعد مسافة بسيطة تتوهم معها انها اصبحت في امان تواصل هربها جريا منتظما » .

قلت للسيد احمد : «الم تحصل معك حادثة طريفة اثناء ممارستك لهواية الصيد طول هذه المدة ، حتى تقصها على قراء القافلة ؟ » وكأنما كان ينتظر مني مثل



هذا السؤال ، فاجاب بسرعة « نعم . لقد حصل معي حادث طريف منذ زمن بعيد ، عندما كنت صبيا يافعا . وما زلت اردده معتزا به اكثر من غيره من ذكريات الصيد الجميلة » . وسرح بنظره كأنه ينظر الى شيء بعيد ، ولاح في عينيه ما يدل على جمال الذكرى في نفسه . وبدأ يروي الحادثة ، قال « عندما كنت صبيا ذهبت مع والدي الى البحرين .. ولما كان والدي كما قلت لك صيادا بارعا ، فقد كان على صلة بامير البحرين اذ ذاك الشيخ سلمان آل خليفة ، الذي كان يهوى الصيد . وكان للامير جزيرة تسمى « بن عيسان » تقع قرب البحرين وقد زرع فيها الامير اشجارا كثيرة وحفر فيها آبارا للماء حتى غدت مكانا تكثر فيه الغزلان والطيور . وقد ذهب الامير وحاشيته ومعهم ابي وانا الى تلك الجزيرة في رحلة للصيد.

تصوير : ف. ك. انتوني



تتطلب هواية صيد الطيور والحيوانات الكثير من الحذر والخفة اثناء مطاردة الصيد .. ويرى هنا السيد احمد يتسلل قريبا من مكان الصيد ليتفادى اغصان الشجر التي تحجب الهدف احيانا .



السيد احمد يعبىء بندقيته استعدادا لاطلاقها .. ن طلقة واحدة من « الخرطوش » الذي يستعمله تكفي ما فيها من حبات صغيرة لقتل عدة طيور في وقت واحد.

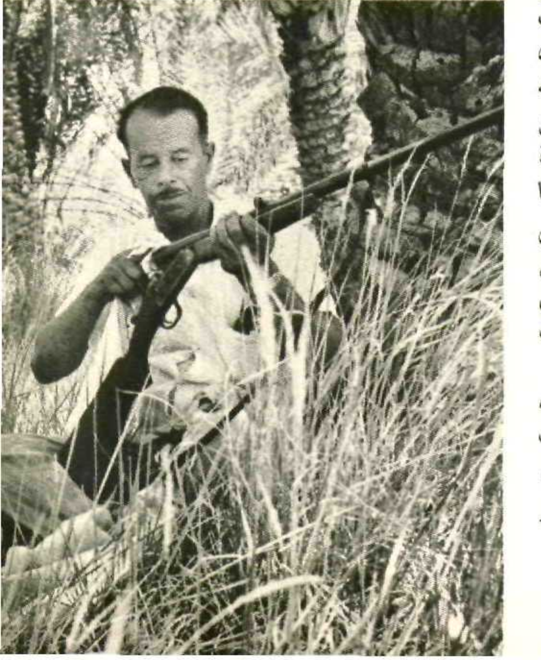
ان جلسة القرفصاء هذه التي يتخذها السيد احمد ندما يصوب بندقيته على طير او حيوان ، تنم عن تمكنه ن فن الرماية .

وكان للامير ابن في مثل سني ، ذهبت واياه نصطاد على انفراد . وحصل ان شاهدنا طائرا فصوب الامير الصغير بندقيته نحوه واطلق عليه النار ، لكنه اخطأه ، وكنت انا على استعداد فاطلقت عليه النار فاسقطته .. وعند ذاك عرض علي الامير ان انسب اليه صيد الطائر ، مقابل ان يدفع لي اربعين روبية بعد ان نعود من الرحلة فقبلت . وعندما كنا نجلس على مائدة الغداء بعد أن عدنا من الرحلة ، وبعد ان غنمنا بعض الصيد قال الامير الوالد موجها كلامه الى ابي « ان ابنك احمد صياد ماهر فقد كنت ارقب عن بعد طائرا بالمنظار المكبر ، وشاهدت احمد وهو يصوب بندقيته عليه ويرديه . ولذلك فقد قررت ان اكافئه بستين روبية على مهارته النادرة في الرماية ، رغم صغر سنه » وعندما فاجأنا الامير بذلك وعلمت انه سيعطيني ستين روبية ، اضطررت ان اتخلى عن اتفاقي مع الامير الصغير ، وكان سروري لا يوصف بالمكافأة وبالمديح ، كما ان ذلك كان مدعاة الى اعتزاز والدي بي . »

انتهى السيد احمد من سرد هذه الحادثة الطريفة وكانت علامات السرور تلوح على محياه . وسألته ان كان ينوي ان يعلم ابنه الصغير الرماية ليشب صيادا كأبيه وجده ، فاجاب بانه سيفعل ذلك عندما يقوى ساعد ابنه على حمل البندقية ، لانها هواية جميلة ، عدا عن انها ضرب من ضروب الفروسية والرياضة يملأ فيها المرء وقت فراغه ، كما يملأ ايضا جعبته بانواع الطيور والغزلان .

عبد اللطيف قاسم الخطيب

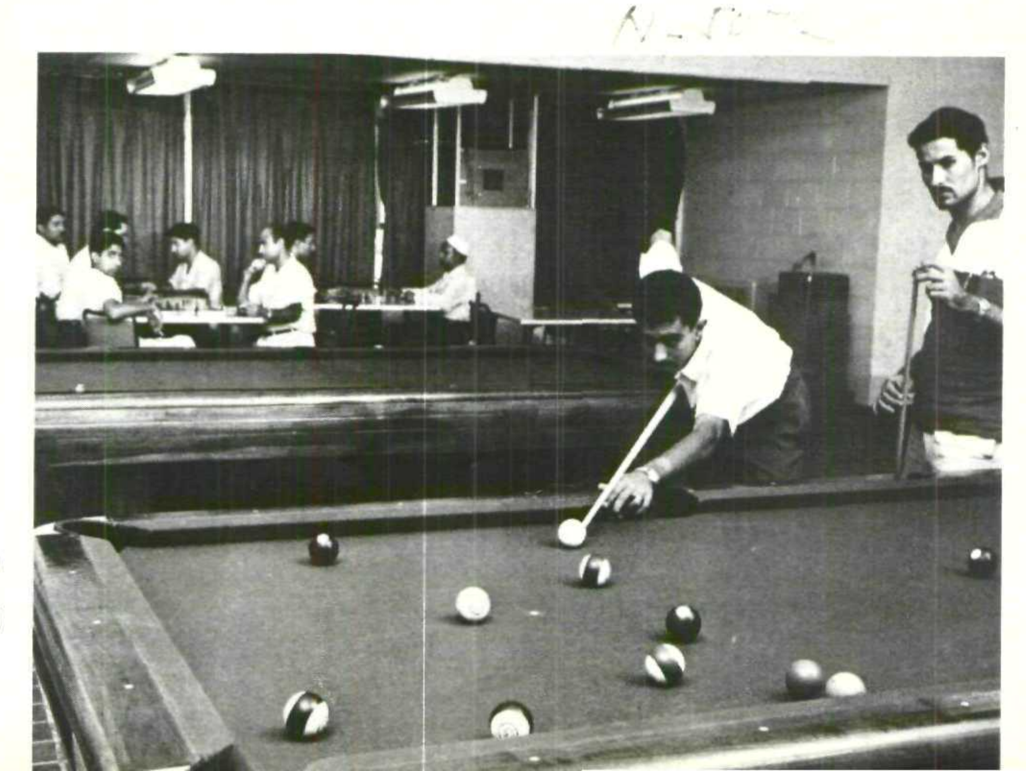
ان اي صياد ماهر يهتم ببندقيته كاهتمامه بنفسه .. ويرى هنا السيد احمد جالسا في مكان ظليل ينظف بندقيته من الداخل والخارج .





اخبار مصورة





جانب من المكتبة
تضم معظم الصحف
العربية والانكليزية

اثنان من موظفي ارامكو في منطقة راس
احدى وسائل الترفيه العديدة في المبنى ا
يضم مطعما ومقصفا ومركزا للترفيه . و
الموظفين وهم يلعبون الشطرنج في نفس ا



N_5074

منظر خارجي للمبنى الجديد
ي يضم مطعما عصريا ومقصفا
كزا للترفيه في منطقة بقيق.
د كلف تشييد هذا المبنى
ويد اقسامه الثلاثة بأحدث
ات تحضير الطعام وتناوله
سائل الترفيه ما يقرب من
٢٠٠٠٠ ريال .

من مميزات قاعة الطعام في مبنى المطعم والمقصف والمركز الترفيهي الجديد ، انها **مكيفة الهواء** ومزودة بالمناضد والكراسي المريحة ومكبرات الصوت التي تنقل الموسيقى بالاضافة الى **تغطية** حوائطها بالستائر الجميلة واضاءتها بالانوار الفلورسنت المريحة للنظر .



ان نظام مطاعم الخدمة الذاتية يساعد كثيرا على تقديم الطعام لاكبر عدد ممكن من الموظفين بأقصر وقت مستطاع في الصباح والظهيرة والمساء .. ويرى هنا عدد من موظفي منطقة رأس تنورة يخدمون انفسهم بانفسهم اثناء وجبة غداء في مبنى المطعم والمقصف والمركز الترفيهي الجديد الذي شيدته الشركة في تلك المنطقة وبلغت تكاليفه ما يقرب من ٢٠٠٠٠٠٠ ريال .



مبنى المطعم والمقصف والمركز الترفيهي الجديد ، وهي
التي تصدر في مختلف انحاء العالم ، سواء في ذلك
والاردية وغيرها .



ن «طاولة» البلياردو الجديدة،
افتتح في رأس تنورة والذي
خرة الصورة عدد آخر من



المستر ل. م. سنايدر نائب رئيس شركة ارامكو للهندسة والبناء والمبيعات المحلية (الى اليسار) يعلق وسام الخدمة المتواصلة على صدر المستر و. ر. كوبر مدير عام ادارة الهندسة والبناء بمناسبة اكماله مدة ثلاثين عاما من العمل المتواصل في صناعة الزيت وذلك في اوائل شهر محرم عام ١٣٧٨ .



احتفل في اوائل شهر محرم لهذا العام بتقديم وسام الخدمة المتواصلة لمدة خمسة وعشرين عاما الى المستر روبرت أ. ايدز نائب رئيس شركة ارامكو لشؤون العلاقات وذلك في مكتب رئيس مجلس ادارة شركة الزيت العربية الامريكية .. ويرى في هذه الصورة المستر روبرت أ. ايدز (الى اليمين) يتسلم وسام الخدمة المتواصلة من المستر فرد أ. ديفيز رئيس مجلس الادارة .

تقديرا للجهود التي بذلها موظفو اربعة اقسام تابعة للادارة الطبية في بقيق في الانتباه والتيقظ اثناء ادائهم لاعمالهم وتجنبهم الحوادث ، قدم قسم السلامة هناك اربع شهادات لتلك الاقسام التي يمثلها في هذه الصورة (من اليمين) الدكتور ف. ب. ماتنغ ، راشد بن حمد، عيسى بن ابراهيم، محمد بن ابراهيم، محمد بن صالح .



اخبار مصورة



اقامت ادارة التدريب ، برنامجا خاصا للموظفين المنتدبين للدراسة الجامعية ، من موظفي الشركة اثناء العطلة الصيفية . وتضمن البرنامج بعض المحاضرات، والمناقشات ، كما تضمن رحلات جوية الى مناطق عمليات الزيت في خريص والسفانية . ويبدو في الصورة المستر ك. د. رومين من دائرة اعمال الزيت اثناء محاضرته عن « مشاكل تحسين حقول الزيت الجديدة » .

مباراة في السباحة والقفز في الماء بمنطقة الظهران

اقيمت في الساعة الرابعة من بعد ظهر الخميس الواقع في ٣٠ ذي الحجة ١٣٧٧ ، الموافق ١٧ يوليو ١٩٥٨ ، مباراة شيقة في مختلف انواع السباحة والقفز في الماء في بركة السباحة الكائنة في حي المنيرة بالظهران. وقد اشترك بهذه المباراة عدد لا بأس به من موظفي الشركة في مناطق الظهران وبقيق ورأس تنورة كما حضرها عدد كبير من هواة السباحة والمتفرجين .. وقد قام بدور الحكام في هذه المباراة ثلاثة من رجال الرياضة والترفيه في منطقة الظهران هم المستر غاليغر والمستر داف والمستر جاك انجلند . وعلى هذه الصفحة يسرنا ان ننشر بعض الصور التي التقطتها عدسة مصور المجلة اثناء المباراة المذكورة .



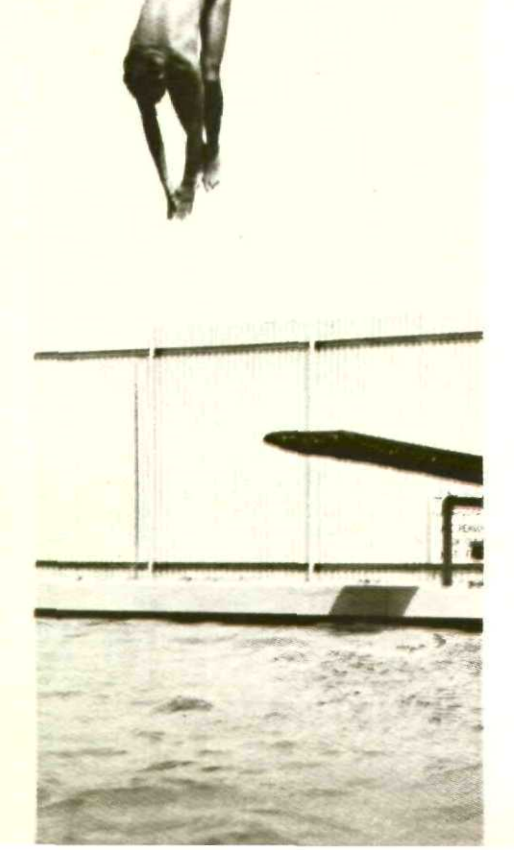
ما ان نفخ الحكم في صفارته حتى قذف المتبارون باجسامهم في البركة ليبدأوا صراعا شديدا مع الماء لا ينتهي قبل وصولهم الى الهدف .



يرى في هذه الصورة اربعة من المشتركين في سباق السباحة على الظهر لمسافة ٢٥ متر عند انطلاقهم من نقطة البدء في البركة ، وقد ظهر الى اقصى اليسار الحكم ، المستر جاك انجلند .



قفزة فنية قام بها السيد عبد العايدي من منطقة بقيق ، اثناء المباراة .. وقد فاز السيد عبد بالدرجة الثانية بالقفز بينما فاز السيد رانا احمد من منطقة بقيق ايضا بالدرجة الاولى ، والسيد حسين البرد ، من منطقة رأس تنورة ، بالدرجة الثالثة .



التقطت هذه الصورة لاحد المتبارين وهو يقوم بقفزة « جاك نايف » الفنية ، اثناء المباراة ..

وير : شاهين يوسف

المجد الضائع

بقلم الاستاذ محمد امين يحيى

لقد طلق (حمّاد) حياة العبث واللهو وطرحها جانبا منذ ان عاد من دراسته في الخارج وعاد الى حياة الهدوء والجد والدأب والكتابة والتأليف، واخذ نفسه بالقسوة والزهد، فما يتيح لها ان تفكر في غير مطلب شريف او قصد نبيل ..!

انه لا يزال شابا في عقده الثالث، وامامه زمن طويل يستطيع خلاله ان يرقى درجات المجد في عزم وقوة اذا ما واظب على ما اخذ نفسه عليه وكرس وقته من اجله .

وكان والده قد ترك له ـ قبل ان يلاقي وجه ربه ـ صبابة مال، قرر ان يعيش منها عيش التقشف الذي لا يطمع من العيش في اكثر من سد الرمق، وشراء ما يتطلبه عمله الكتابي من لوازم واوراق .

وراح يكتب ويكتب، يدبج القصص، ويقرض الشعر، ويحرر الابحاث والمقالات .. اياما تمر به وتتوالى وهو على حياة واحدة رتيبة، يبدأها من الصباح المبكر من التأليف ويختمها اذا جن الليل ونامت الاعين بالمراجعة والاستذكار !

وكان واسع الاطلاع، غزير المعرفة، متوقد الذكاء . فقد جد في دراسته واجتهد الى جانب ما مارسه من اللهو والعبث، وان كان لهوا بريئا، وعبثا لا يعدو السمر العادي، والنظرة العابرة، والبسمة الطاهرة، والمرور بالصخب والضجيج في غير اكتراث او تفكير ..

ومرت به اعوام ستة وهو لا يزال على حالته تلك ـ على ان ما كان يعزيه عن صبره وكفاحه ويثلج صدره في مقابل هذا الشباب الفض الذي يبذله بذلا بلا هوادة في السهر والانكباب على المراجعة والكتابة ـ تلك الاكداس من المؤلفات والابحاث والقصص والقصائد التي يراها في صباحه ومسائه مكدسة امامه تعلن له مجده، وتبشره بقرب فوزه ونجاحه، وبروزه الى عالم الناس الذي حبس نفسه عنه، ما دام لا يرى فيها بعد قدرة لتساعده على ان يسير مع التيار ويندفع مع التطور الحديث .

بيد ان فكرته وخياله كانا يعملان ـ في الواقع ـ لغير ذلك يدفعهما اليه عقله الباطن وشعوره الخفي الحساس . انه لم ينظر الى كل اعماله بعد بعين الكمال، وانه ليود ان يخرج على الناس بقصة خالدة رائعة، تكون الباكورة الاولى التي تجعله في مقدمة الرعيل، واول الصف .. واي قصة احكم وامتع من قصة حياته المليئة بالذكريات، الحافلة بشتى التجارب والاحداث .. وقوي في نفسه هذا الحافز، واستبد بخياله ذلك الخاطر الذي يلوب بين جوانحه ـ منذ زمن ـ فامسك بالقلم وبدأ يكتب السطر الاول والثاني ثم توقف . ترى لماذا ؟! انه يسائل نفسه في دهشة ما بالي اكتب القصة بغير عنوان ؟ وما هو العنوان الذي ينبغي ان اضعه لها ؟ فليكن (حياتي وتجاربي) لا .. لا .. ان هذا عنوان لا يتلاءم مع القصص في شيء .. اذن « طريق المجد » .. وحتى هذا العنوان سخيف، فهو يدل على انني لا ازال في بدء الطريق فلأجعله « على قمة المجد »، كلا، كلا، ومن يدري ان هذه القصة ستنجح ام سيكون نصيبها الفشل والاخفاق ويصبح عنوانها بعدئذ مهزلة يتحدث عنها الاجيال في مجالس نوادرهم وملحهم . آه تذكرت .. لماذا لا اجعل عنوان القصة « احلام » وهنا

سبح فكره في « احلام » تلك التي كانت عــزاءه في غربته وسلواه حــين يكتظ ذهنه بالدروس والابحاث ..

وكان في اول عهــده بالمدرسة موضع الحديث بين الطلبة، لانه كان يقبع وحيدا في ركن بعيد صامتا لا يختلط باحــد .. فاذا ما قام يود الخروج لحاجة ، تعثر في خطــوه واضطرب بــين المصاطب والمقاعد ، فيدور من حوله الغمز واللمز، وتتخطفــه الابصار وتشرئب الـــرؤوس كلما مشى في فناء او خطا الى ردهة ، وقد يتكـالب عليه جمع من الطلبة في اوقات الفسح، يمطرونه بالاسئلة فيرتج عليه ولا يحير جوابا ، فينصرفون عنه ضاحكين .. وعندما اندمج في الدراسة وانغمس في تيار العلم والتحصيل ، اخذ يتغلغل في نفوس اترابه شيئا فشيئا ، حتى فهمهم وفهمــوه ، وعرفوه عــلى حقيقته وخبرهم على حقيقتهم ، فاصبح يحبهم ويحبونه ويعاطيهم الوفاء والــود ويعاطونه في غير ملق او رياء .

على انه كان ــ اكثر الظن ــ لا يرتاح الى كل ذلك وانما يرتاح حــين يخرج للنزهة مع احلام بعد ان اصبحا زميلين وبعد ان صدقها الود النزيه وصدقتهــا الاخاء النبيل .. فكانت برأسه حتى بعد ان تخرج وعاد الى وطنه .. وكــانت امنيته الكبرى ان يجعلها الله من نصيبه، ليكون معها اسرة صالحة تنجب للوطن أبناء بررة اوفياء !

واضطربت الــذكريات في خيالــه ، واصطرعت الفكر في نفسه ، وانسابت تترى متباينة متناقضة، عنيفة ، هادئة، لينة ، قاسية ، مستقيمة ، مشوشة ، فامسك مرة اخرى بيراعه ، وطرحها عنه دفعة واحدة، ثم عاد وامسك به واستمر يكتب بقية القصة تاركا وضع عنوانهــا حتى يفرغ منها ويتمها .

فرغ حماد من كتابة قصته الطويلة في الوقت الذي نفد فيه آخر درهم من ماله ، رغم انه اخذ نفسه في آخر ايام كتابتها على القصد الشديد الذي لا يعدو الامساك على احشائه خشية الاخواء .

واملق من المادة في ذلك اليوم الذي انتهى فيه من اعداد باكورة نتاجه الخالدة التي لم يبق لها سوى العنوان ، الحلم البهيج الذي كان يملأ فراغ آماله يبرز مصورا مجسدا ولكن بلا قيمة ولا جدوى فسيظل حبيس الدولاب الى مــدى لا يعلمه الا الله .

ومن جــديد تملكتــه حــيرة عنيفــة استبدت بافكاره ، وكادت تحطم البقية الباقية من قواه وآمالــه وشبابــه .

وفي سبحة من سبحات الفكر خرج من داره يسير على غير وعي يجتر حيرته وآلامه ، وقد تأبط كراسة روايته ، وهو لا يدري اين يولي وجهه .. لقد سدت دونه الابواب ، وفاجأه ــ وهو يتخبط ــ انسان لا يعرفه ، ولا يريد ان يعرفه ، ولم يحاول ان يتعرف اليه ، لانــه لم يوطن نفسه بعد على معرفة الناس .. ولكن الرجل استوقفه ليسأله مترفقــا عن احواله واخباره ، وينبئه في عطف بالغ بانه كان صديق ابيه وتربه منــذ الطفولة ، ويرجوه في الحاح ان يعلن له حاجته ، ان كانت له ثمة حاجة ليقضيها له، فهو مدين لابيه بالكثير من الاحسان، وبأيام قضياها معا على الوفاء والاخاء .

وكأن حمادا قد فاء الى نفسه حــين سمع هذا الحديث، فانبسطت اساريره، وانطلق يتحدث الى الرجل ، فانــدفع اللسان النبيل يلح عليه في الذهاب الى داره ليطعم معه من طعامه ، وليتذاكرا عهد والده ولينظرا في موضوع روايته وابرازها الى عالم الوجود ، لتأخذ مكانها وتعلن للناس ، ان بينهم اديبا فذا عبقريا يدعى حمادا .. وما عليه الا ان ينتظر بعد ذلك المجد والشهرة والثراء !

وسار حماد مع الرجل وهو ممسك بيــده ، ولا يــزال غارقا في احــلامه وخيالاته ، يكاد قلبه يطير من الفرح ، وهو يخــال ما سمعه اوهــاما بعيــدة التصديق ، كأنه موقن بان هذه الدنيا شأنها ان لا تواتي المرء بسعادة كاملة ، او حياة رغيدة ، او مجد عظيم ، مهما سعى وجاهد ، ومهما حطم من شبابه ، وبذل من دمائه على محورها وجنباتها المليئة بالعثــاد ــ ما دامت كما حــكم بارؤها دار فناء وبوار !

وصحب الرجل حمادا الى داره ، فطعما ما وجداه من طعام، ثم اخــذ المضيف يقــرا القصة ويرفع بصره بين الفينة والاخرى الى ضيفه يعلنه اعجابه ، ويؤكد له ان لقصته من الروعة والجودة، ما سيجعلها في مصاف ارقى الروايات الخــالدة ، التي ســوف تتحــدث عنهــا الالســن وتقرظها الصحف ، ثم تبقى على الزمن سفرا يستضيء به الادب ويستنير به الجيل . وما كاد يتم قراءتها ــ وقــد اوشك المساء ان يحل ــ حتى قام يضم حمادا الى صدره ثم يتركه ليصفق له ويهتف من اعماقه : « رائــع يا استاذ حماد. عظيم يا بطل ! ثق انني سأنشرها واطبعها على حسابي ، هاك هذه النقود مقدما على الحساب ، فاذهب الى دارك ونم الليلة هادىء البال مرتاح النفس ، وعد الي في صباح الغد بعد ان تفكر في العنوان المناسب لهذه الرواية الخالدة ، ودع باقي الامر لي .. هيا .. هيا » .

وخرج حماد من لدن مضيفه المحسن يمسح بكمــه دموعــا غمرت وجهــه ، ويحصي بيد ترتعش اول ثمرة جنــاها من كفاحه ونضاله .. وما كاد يبلغ داره حتى دلف الى سريره ، واستلقى عليه ، وراح يستجر افكاره ويستعرض ما مر من حوادث في يومه الحافل بالمفاجآت.

للصدمات العنيفة المفاجئة تأثير على النفــوس البشريــة ، لا يخرج منهــا المرء اكثــر الاحيان بغير نتيجتين . اما المــوت او الجنون . فالرزء عندما يحل ، يحطــم الآمال التي يظل صاحبها يحلم بها سنين وسنين، ويهدم اقوى النفسيات واصلب الارادات في لحظة خاطفة ، لا يملك منها الانسان التدبر او التفكير . وقليل جدا اولئك الذين يصمدون في وجه الكوارث والنكبات ويجابهــون صدمات الواقــع بصدور من حديد ، تثبت امام الضربات ولا تلين تحت مطارق الارزاء .. واقل منهم بكثير ذلك النفر الذي يتمتع بنفسية عالية قوية ، وارادة جبارة ، تقابل كل وقائع الحياة ، وقسوة الدهر ، وكآبــة الدنيا ، بكل استخفاف وازدراء ، وتنظر الى مهازل الحياة نظرة الســاخر العابث الذي يضحك وعنقه تحت المقصلة ، لانه يوقــن ان الحيــاة سفر قصير يعقبــه الوصــول الى دار تطمئن لهــا النفس وترتــاح !

انما تلك النفوس جبلها الله من طينة صلبة ، وبراها من قوة وجبروت !

(البقية على الصفحة ٤١)

الغـــزل والنســـيج

استخدم الانسان الاول جلود الحيوانات التي كان يصطادها ، ليتقي بها غائلة البرد ويرد عنه تغيرات الطقس ، ويحصل فوق هذا على الدفء المنشود . وسارت عجلة الايام ، وتطور الانسان مع الحياة .. فتعلم بمرور الزمن كيف يستعمل صوف الحيوانات بدلا من جلودها ، لصنع ملابسه . فكان ذلك اول عهده بالغزل والحياكة . فعمليات الغزل والحياكة اذا ، من اقدم العمليات التي مارسها الانسان والتي لا يزال يمارسها ويدخل عليها التعديلات والتطورات التي من شأنها ان تساعد على تطور نوع الانتاج وكميته وتحسنهما ..

والمعروف ان الغزل عملية همها صنع الخيوط ، بيد ان النسج هو حياكة تلك الخيوط وتحويلها الى اقمشة ومنسوجات .. فالغزل والنسج اذا ، عمليتان متواليتان تتبع احداهما الاخرى ليتم صنع الاقمشة والمنسوجات المختلفة . ويعد المغزل اول اداة استعملت للغزل ، وقد كان في الاساس قطعة حجر او ثقل من نوع آخر ، تلف عليه الالياف من جهة وتمسك من الجهة الاخرى فيجدل تلك الالياف ببرمه ويحولها الى خيوط . ومع الزمن ، ما لبث التطور ان اصاب المغزل حتى اصبح كما نعرفه اليوم ، اي عبارة عن قطعة من الخشب ذات عنق مستدق طويل نسبيا ، ورأس مستدير علقت فيه حلقة صغيرة لتمسك الخيط اثناء برم المغزل . والمعروف ان اكبر الآلات التي تستعمل اليوم لغزل الصوف او القطن او الحرير او اي مادة ليفية اخرى تعمل على نفس القاعدة والاسس التي يعمل عليها المغزل العادي .. وما من شك بان ازدهار زراعة القطن وكثرة انتاجه ، في اواسط القرن الثامن عشر تقريبا ، كان له اهمية كبرى في تطور صناعة الغُزل والنسج ، فالعدد الاعظم من مصانع الغزل والنسيج في وقتنا هذا ، يعمل في صنع الالبسة والمنسوجات القطنية لكثرة تنوعها واستعمالها في شتى الاغراض . ولا يفوتنا ان نذكر ان مصانع الغزل والنسيج كثيرة في مختلف البلدان العربية ، واكثرها يستهلك القطن الذي تنتجه الاراضي المصرية والسورية .

واذا تتبعنا عملية غزل القطن

١



المشرف على ادارة معامل شركة غزل القطن الوطنية في لبنان يتفقد
حدى بالات القطن الخام المستوردة من مصر .

٢



بعض الآلات الحديثة المستعملة في ندف القطن ونفشه وازالة ما تبقى فيه من بذور قبل غزله .

٣

بعد ان يندف القطن تلف طبقاته السميكة على شكل اسطواني

ونسجه ، من اول مراحلها ، في احد المصانع الحديثة ، نرى انها تبدأ اولا بندف القطن بآلات خاصة ، حيث يجري تنعيمه ونفشه وازالة ما تبقى به من اوساخ وبذور ، فيخرج القطن من آلات الندف ناعما نظيفا ، ليتم لفه بشكل اسطوانات قطر الواحدة منها يقارب الخمسين سنتيمترا • تنقل هذه الاسطوانات ، بعد ان يتم عليها لف القطن المندوف الناعم ، بشكل طبقات سميكة ، الى آلات اخرى من شأنها ان تفرز الطبقات القطنية العريضة السميكة وتحيلها الى طبقات ارفع وارق • وبعد هذا، تلف الطبقات على اسطوانات يقارب طول الواحدة منها الثلاثين سنتيمترا • وما ان تنتهي هذه العملية حتى تؤخذ تلك الاسطوانات القصيرة لتوضع على آلات الغزل الكبيرة •

وآلات الغزل عديدة الانواع والاشكال •• فآلة الغزل الكبيرة الحديثة ، تدير مئات المغازل بسرعة تقارب العشرة آلاف برمة في الدقيقة • ويتم الغزل بان تسحب هذه الآلة ، الالياف من الاسطوانات المثبتة فوقها وتبرمها بشكل آلي منتظم، لتجعل منها خيوطا ذات سمك او قطر ثابت• وغالبا يقف الناظر مشدوها عند رؤية احدى آلات الغزل الكبيرة التي تعمل على غزل مئات الخيوط ، بسرعة ودقة ، في وقت واحد !! واذا حدث ان انقطع خيط من الخيوط اثناء الغزل ، يقف المغزل الذي يجري عليه لف ذلك الخيط ، بينما تستمر المغازل الاخرى العاملة على نفس الآلة بعملها ، وذلك طبعا يتم بطريقة آلية • وعند انقطاع الخيط ، يأتي احد العمال المشرفين على الآلة فيربط الخيط المقطوع ، فيعود المغزل الى البرم مع بقية المغازل الاخرى العاملة على الآلة نفسها • وقد رأيت في احد مصانع الغزل التي زرتها آلات صغيرة يربطها العمال على خصورهم فاذا انقطع خيط من الخيوط التي يجري لفها ، يضع احد العمال المشرفين تلك الآلة على طرفي الخيط المقطوع ، ثم يضغط طرفيها فينعقد الخيط •

تتم عملية الغزل •• غير ان الخيوط القطنية ، لا تكون حاضرة بعد الغزل رأسا للحياكة ، اذ ان هنالك عملية اخرى ضرورية هي عملية التنشية التي من شأنها ان تقوي الخيط بتشديد اليافه وتثبيتها • تؤخذ الخيوط من المغازل وتلف على اسطوانات كبيرة الحجم ، ومن ثم تنقل هذه الاسطوانات الى مركز التنشية الخاص • هنالك توضع الاسطوانات بوضع افقي في المكان المعد لها • وحينئذ تؤخذ اطراف الخيوط المراد تنشيتها فوق اسطوانات خاصة وتحتها داخل الآلة ، ثم تربط حول اسطوانة خشبية طويلة اخرى على الطرف الآخر، بحيث تشد هذه الاسطوانة الخيوط عند برمها ، فتسحبها داخل الآلة من على الاسطوانة الاولى • وبذا ، تمر الخيوط بآنية مملوءة نشاء فتبتل بالنشاء، وتمر مشدودة حول اسطوانات معدنية ساخنة فتجف وتمتن • وبعد هذه العملية ، تصبح الخيوط جاهزة للحياكة ، فتلف على بكرات يقارب طول الواحدة منها الثلاثين سنتيمترا••

ومن هنا يأتي دور النسيج ، فتؤخذ البكرات التي تم عليها لف الخيوط المنشاة ، الى المناسج ، او كما تسمى

٤



تفصل لفات القطن العريضة السميكة وتحول الى حبال قطنية رخوة رفيعة كما يظهر في هذه الصورة وذلك قبل وضعها على آلات الغزل .

٥



هكذا تبدو آلات الغزل الكبيرة ، وكل واحدة منها تحمل مئات المغاز
التي تبرم آليا لتغزل آلاف الخيوط القطنية بوقت واحد .

ن الاسطوانة وتعد للآلات التي تفصلها الى طبقات ارق وارفع .

احيانا ، الانوال • والانوال على انواع عديدة ، فمنها الانوال التي تحوك الاقمشةالعادية ومنها ما يحوك الاقمشة المزركشة • وتبدأ عمليات الحياكة بان تركب خيوط السداة ، اي خيوط الطول ، على النول ، ويشترط ان تكون متينة وطويلة جدا • وتركب خيوط السداة على الانوال بطريقة سريعة تستعمل فيها ابر طويلة ، تعلق فيها الخيوط وتثبت بالاماكن المعدة لها • اما خيوط اللحمة ، اي خيوط العرض ، فتدخل بين خيوط السداة ، في الانوال الحديثة ، بحركات آلية وذلك بواسطة (مكوكين) يشبه الواحد منهما القارب بشكله• يندفع المكوكان جيئة وذهابا ، الواحد بعكس الآخر ، بين خيوط اللحمة ، في طريقين متوازيين ومتلاصقين ، وذلك بقوة دافعين مركزين على جانبي النول • وتنحصر اهمية اللحمة في انها تسك خيوط السداة وتعبىء الفراغ بينها ، وبالتالي تتم عملية النسيج • ويستطيع العامل الذي يدير النول ، ان يجعل عرض القماش بالمقدار الذي يريد ، وذلك طبعا ضمن امكانيات النول •

وقد كانت عمليات النسيج في القديم، تتم بانوال يدوية وذلك بترتيب الخيوط وشدها ، على النول طولا ، بحيث تكون متقاربة ومتوازية (السداة) ، ثم ادخال خيوط اخرى بينها بحيث تقاطعها بشكل عرضي (اللحمة) ، فيمر كل خيط من خيوط اللحمة هذه فوق الخيط الاول من خيوط السداة ثم تحت الخيط الذي يليه •• ويعود خيط اللحمة التالي فيمر بين خيوط السداة بعكس الوجهة التي مر فيها الخيط السابق وانما بنفس الاسلوب، بينخيوط السداة• وهكذا، فقد كان الحائك يعمل بتصفيف الخيوط وادخالها بين بعضها باستعمال الابر والمسادي (المسداة هي العصا التي يستعملها الحائك) حتى يتم بذلك صنع النسيج • ويذكرني وصف هذه العملية بجواب ذلك الشاب للحجاج ابن يوسف ، عندما سأله الحجاج عن عمل ابيه ، فانشده الشاب قائلا :

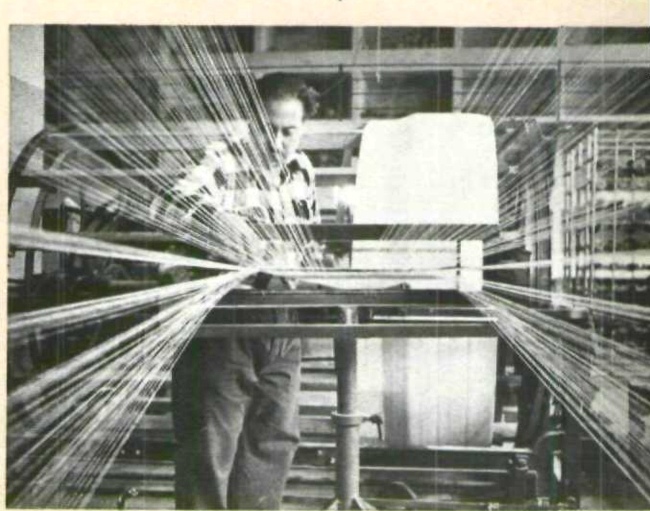
انا ابن من خاض الصفوف بعزمه
وقومها بالسيف حتى استقامت
ركاباه ، لا تنفك رجلاه منهما
اذا الخيل في يوم الكريهة ولت

ويقصد الشاب هنا بالصفوف ، خيوط السداة عند ترتيبها وشدها على النول، وبالسيف المسداة التي يستعملها الحائك لشد الخيوط وتضبيطها ، وبالركابين الجزء السفلي من النول حيث يضع الحائك قدميه •

وان تطورت في عصرنا هذا آلات النسج وتعقدت اشكالها ، فانها لا زالت تعمل على نفس الطريقة القديمة من وجهة نظرية اساسية • ولقد كان من اهم النتائج التي ظهرت من جراء استخدام الآلات في الحياكة ان بدأت تظهر في الاسواق منتوجات متماثلة وكثيرة كافية للاستهلاك العام • وحتى هذه الايام لا زالت عمليات نسج بعض انواع الحرير ، والمخمل ، والسجاد الممتازة تتم على انوال يدوية •

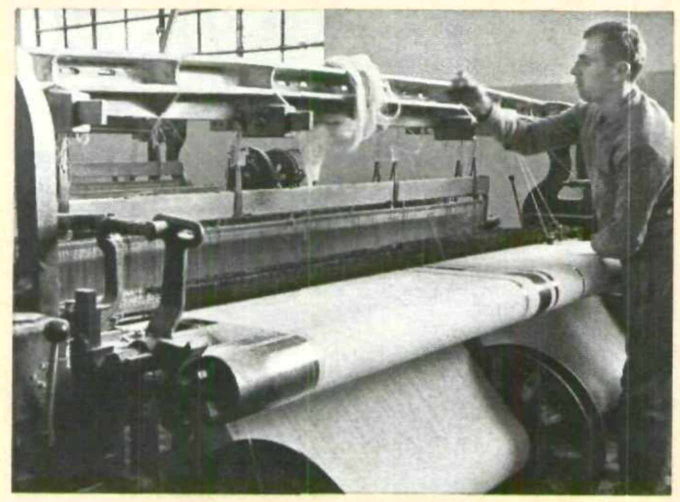
والأنسجة من حيث حياكتها وترتيب السداةواللحمة فيها تعود في الاصل الى انواع ثلاثة • اولها النوع المسمى بالنسيج البسيط (Plain) ، وفيه يمر كل خيط من خيوط

٦



تلف الخيوط بعد غزلها على اسطوانات خشبية كبيرة لتنقل الى غرفة التنشية حيث تنشى لتقوى وتمتن •

٧



احد العمال الفنيين يصل الخيوط المقطوعة ببعضها على احد الانوال العادية الحديثة •

٨

احد انوال (جاكار) التي تنسج الاقمشة المزركشة والمصورة .. وتظهر

اللحمة بنظام التوالي ، فوق كل خيط وتحته من خيوط السداة . والاسلوب بالاجمال يشبه الى حد بعيد الطريقة الاولى القديمة التي اتبعت في عمليات النسج . وهذا النوع المبسط من النسيج ملائم جدا لصنع الاقمشة الرخيصة، واستعمال الخيوط السميكة التي لا تلائم في الانسجة الاخرى التي سيجري وصفها . وكل الاقمشة التي تزين بالصور والنقوش المطبوعة ، تكون غالبا من هذا النوع .

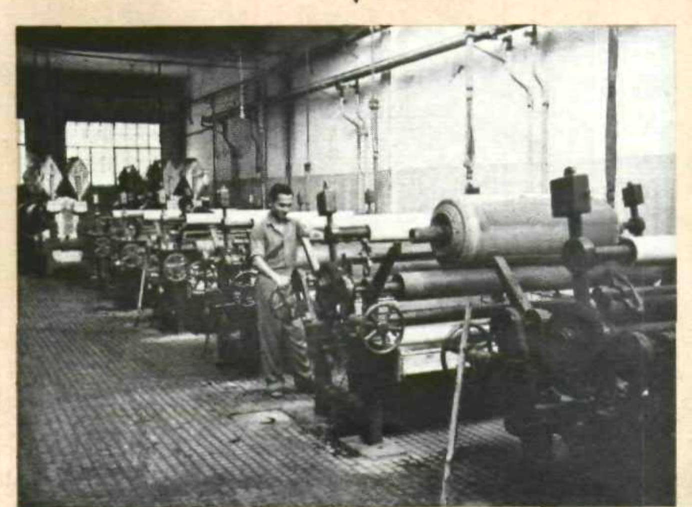
اما الطريقة الثانية في النسج فهي اظهار اشكال هندسية بشكل بارز على القماش ، وتدعى التضليع (Twill) . وتتم هذه الطريقة بان تحاك خيوط اللحمة لتتشابك مع اثنين او اربعة خيوط من خيوط السداة ، ثم تمر فوق عدد آخر منها وتعود للاشتباك باثنين او اربعة خيوط اخرى . وهكذا تجري الحياكة بان تتغير مراكز اشتباك خيوط اللحمة والسداة ، حسب التصميم ، لتشكل النسيج المراد . والانسجة المصنوعة بهذه الطريقة مشهورة بمتانتها ، ومنها قماش الكباردين وغيره .

وطريقة النسج الثالثة هي الساتين (Satin) ، اي الانسجة الطرية اللماعة.. وتتميز هذه عن غيرها باستعمال خيوط رفيعة نسبيا في اللحمة لحشو الفراغ وتعبئته بين خيوط السداة . وتحاك هذه الاقمشة عادة بحيث تكون ذات لمعان من جهة واحدة فقط . وبالاضافة الى ما تقدم ، هنالك اقمشة سميكة تصنع من طبقتين من السداة ، تحبكهما طبقة واحدة من اللحمة . ومنها ، الاقمشة المصنوعة بحيث يختلف لون ظهرها او شكله عن لون وجهها ، مثل المخمل .

وعندما تتكلم عن الاقمشة المزركشة والمعقدة ، لا بد وان نذكر انوال «جاكار» الحديثة .. اذ ان هذه الانوال يمكنها ان تنسج الاقمشة المزركشة باستعمال الخيوط الملونة ، فتكون عليها رسوما وصورا فيها الكثير من الدقة والاتقان . وتعمل انوال «جاكار» عادة تحت اشراف مهندسين اخصائيين باعمال الغزل والنسيج . ويهتم المهندس غالبا بوضع تصميم للرسم المراد اظهاره على القماش .. ويكون ذلك التصميم بشكل ثقوب مستديرة في قطع من الورق المقوى . وغالبا ، تكون قطع الورق المقوى مربوطة او بالاحرى معلقة ، بعضها بالبعض الآخر ، بشكل سلسلة طويلة معلقة الطرفين ، تمر وتعود باستمرار امام ابر النول التي تندفع بدورها في ثقوب التصميم بطريقة آلية ، فتتم بذلك حياكة الصور على الوجه المطلوب .

هذه نظرة قصيرة مبسطة عن الصناعة التي تعطينا الثياب والمنسوجات، الصناعة التي تفرعت وتشعبت كثيرا ، حتى اصبحت تشمل انواعا كثيرة من المنسوجات .. فمن المنسوجات ما هو ارق من الشاش سمكا واطرى ملمسا واعظم شفافية ، ومنها ما هو سميك قاس يستعمل للاعمال الثقيلة ، كالسيورة التي تستعمل في المصانع .. هذا فضلا عن انواع الاقمشة التي ذكرناها والتي نراها كل يوم عند مرورنا في السوق .

تصوير : توم ولتر



بعد ان تتم حياكة الاقمشة القطنية البسيطة البيضاء ، تنقل الى هذه الآلات التي تصبغها بالالوان المطلوبة .



يظهر في هذه الصورة ، المشرف على معامل شركة غزل القطن الوط
في لبنان وقد ظهرت امامه وخلفه عدة اثواب من الاقمشة التي تم صنـ
واعدادها في معامل الشركة المذكورة .

لى آلاف الخيوط الداخلة في النول وهذه الخيوط تسمى السداة .



التوجيه والرعاية وأثرهما في تكوين الفرد

تدلنا الابحاث الوافية على ان تكوين الفرد يبدأ منذ اليوم الاول بعد ولادته ، وان كان على نطاق ضيق جدا في الصغر . فالام التي تود ارضاع ابنها في ساعات معينة ، عليها ان تبدأ بذلك منذ الليلة الاولى لولادته ، والا فمن العسير تغيير ذلك في المستقبل . واذا ما اتبعت الام هذه الطريقة في طعامه ، سهل عليها تعويده النوم والنهوض بانتظام ايضا ، وتلك اول خطوة في سبيل خلق فرد يحترم النظام والترتيب في حياته واعماله .

يكبر المولود ويصبح طفلا يود التعرف بما حوله . هنا علينا تشجيعه على ذلك لنخلق في نفسه حب المعرفة والاستطلاع . ولا يخفى علينا ما للصديق من اهمية كبرى في حياة الفرد مهما كان صغير السن . لهذا يجب اشراكه باللعب مع من هم في مثل سنه ، وتعويده ، مقاسمتهم لعبه وحاجياته ، وذلك لنعوده حب الغير ، وسهولة التفاهم معهم بطريقة ودية تقوى عنده مع الزمن. واعطاء الطفل غرفة او زاوية خاصة في المنزل يكون عنده بوادر الثقة بالنفس ، وذلك متى عرف ان له قيمته كفرد قائم بنفسه ، له مثل ما عليه في البيت ، كما ان ذلك يعوده التحكم في شؤونه الخاصة وادارة ما يخصه من الالعاب والادوات بنفسه . وهذه ايضا احدى ميزات رجل الاعمال الناجح . وهناك توجيه آخر يقوي فيه هذه الميزة واعني به وضع كمية من الدراهم او ما نسميه بالعامية ((خرجية)) تحت تصرفه الخاص وارشاده للطرق الصحيحة لاستعمالها او مراقبة كيفية تصرفه بها ، ومن هنا نعلم ان كان طفلنا سيصبح يوما ما من المبذرين ام المقتصدين الواعين . ويجب علينا ان نتدخل بالامر اذا وجدنا ان لا مندوحة لنا من ذلك .

اعطاء البنت حقها من التوجيه والإرشاد

اود هنا ان اقول ان هذه الامور كلها لا ينحصر الاهتمام فيها بالنسبة للولد فقط دون مراعاة اهمية البنت ، العنصر الثاني في تكوين المجتمع. واهم ناحية في اعداد البنت لرسالتها الكبيرة التي هي الامومة ، ورعاية البيت ، ان نشجعها على العمل المنزلي فنغرس في نفسها منذ الطفولة اهميتها بالنسبة لهذه المملكة الصغيرة . واعطاء الطفلة اداة مسح الغبار ، وارشادها للقيام بذلك العمل الخطوة الاولى في سبيل ذلك .

هذه امور قد تبدو بسيطة للغاية وقد نضحك من مجرد فكرتها ، ولكن اذا ادركنا اهمية الاثر الذي تتركه في نفس الولد او البنت لوجدنا ان معظم اسباب وقوع الطلاق بين الازواج قد يعود الى نفور كل منهما من المنزل وترفعهما عن العمل فيه . فالبنت التي لم تشجع على الاعمال المنزلية في طفولتها قد يتعذر عليها في المستقبل البقاء في البيت والاهتمام به ورعاية شؤونه . كما ان الولد الذي لم ينشأ وسط جو عائلي ، ولم يشعر انه قسم من منزل والديه في طفولته قد يصبح في المستقبل زوجا يبحث عن صديق خارج البيت يمضي معه اوقاته ، او قد يذهب ينشد اللهو في اماكنه الخاصة ، وفي الحالتين فشل ذريع للحياة الزوجية منشئه الاول عدم التوجيه الصحيح اثناء الطفولة .

تعويد الطفل احترام الكبير ومساعدة الصغير

ليس معنى القساوة والفطرسة عند الطفل انه سيكون رجلا شرس الطباع في المستقبل ، بل هذه ظاهرة قد تعود الى غريزة اثبات الذات ، وفرض الشخصية .. وتلك خصائص تصيب كل طفل في سن معينة وعلى الآباء والامهات ان يعالجوها بعقل وحكمة ، وذلك بتعويد الطفل على مساعدة الضعفاء وبالتالي كسب ثقتهم . اما الاقوياء فمن الممكن الحصول على تعاونهم له بتقديم الاحترام اللازم لهم . ولنعلمه استعمال الرقة واللين مع الآخرين يجب ان نعامله نفس المعاملة الرقيقة ، ولنقص عليه بعض القصص حيث يكون النصر للتسامح والهزيمة للرجل الشرس . ويجب ان نعلمه امورا كثيرة كهذه تجعل منه رجلا صدوقا في المستقبل .

تشجيع الأسئلة عند الطفل

كثيرا ما يهرع الينا فتانا وعلى وجهه علامة استفهام حائرة . ان هذه العلامة قد تصبح موضوعا لبحث شيق بين الكبير والصغير اذا قدمنا للطفل التشجيع اللازم لبحث ما في خاطره. ولكن العكس يحصل اذا قابلنا سؤاله ، او علامة الاستفهام الظاهرة على محياه ، بوجوم او جواب قاسي او مختصر . فحينئذ يحصل الكبت ، وتبدأ الانفعالات النفسية التي تسبب له الضرر . فالعالم مليء باشياء كثيرة قد تستدعي انتباهه ولا يجد اصدق منا مرجعا لتساؤله الحائر ، وطفل كهذا هو مدعاة فخر والديه ، اذ ان اسئلته تدل على ذكاء وقاد وحب للاستطلاع . ونحن بتشجيعه على تقديم الاسئلة نصل الى النتائج التالية : اولا ، نغذي لديه حب المعرفة . ثانيا ، نزوده بالمعلومات الصحيحة حتى لا يعدو فيأخذها من مصادر عقيمة قد تكون وبالا عليه اذا اتبعها . وثالثا ، يتعرف على طريقة تفكيره وحله للامور ، واهم من هذا كله نخلق بيننا وبينه ثقة متبادلة فيتعود الرجوع الينا كلما خطر بباله خاطر ، خصوصا في حالات ارتكابه الخطأ مع نفسه او مع الآخرين . وهكذا وبطريقة غير مباشرة يتعلم ابننا الصدق والاخلاص في اتصاله مع اترابه .

ومراقبة الاتراب امر ضروري جدا ولكني اهيب بالمربين ان لا يتدخلوا في كل كبيرة وصغيرة من امور الولد مع رفقائه ، فكثيرا ما جرت هذه العادة وبالا على الجميع . ليكن تدخلنا عن طريق الارشاد والتوجيه والاصلاح لا عن طريق فرض الرأي والسيطرة وهدم ذاتية الولد ، لان هذه الطريقة قد تؤدي الى ايجاد هوة كبيرة بين الاب وابنائه فيخسر احترامهم اليوم ، وعطفهم ورعايتهم في المستقبل وهذه لعمري محنة ما بعدها محنة .

ملاحظة - الانحرافات الخلقية وتداركها بالطرق الصحيحة

من التأثيرات السيئة التي يصاب بها اولادنا وخصوصا في سن المراهقة الانحرافات الخلقية . لنضع بين ايديهم بعض الكتب العلمية التي تنير لهم الطريق ، وتهديهم الى الصواب بطريقة غير مباشرة ، ودون ان يؤدي ذلك الى وقوع الاصطدامات ((الكلامية)) بين الاب وابنه . واستعمال العنف ، او التأنيب ، والضرب ، وسيلة عقيمة قد لا تؤدي الا الى عكس ما نريد .. فلنكن واعين في تصرفاتنا ولنروض طباعنا على اللين والرقة فنكسب جولات الحياة مهما استعصت علينا في اولها .

ليكن هدفنا الاول والاخير في توجيه اولادنا ورعايتهم خلق ثقة قوية بانفسهم ، ثقة تساعدهم على تلافي صعاب الامور ، وايجاد حل لكل قضية، او مشكلة ثقة ، تقيهم عثرات الحياة ، وتنهض بهم عاليا كلما لاحت لهم بوادر سقوط ، ثقة تجعل منهم رؤساء انفسهم ، يرون الخطأ بأعينهم دون حاجة الى من يذكرهم به ، ويشعرون بالصواب فيعملون على اتباعه . ولنجعل من انفسنا نحن الآباء والامهات والمدربين قدوة صالحة يقتدون بها ويسيرون على هديها فنضمن بذلك نجاح مهمتنا ونقدم لوطننا جنودا اصحاء يهدفون الى رفع مقامه واعلاء شأنه بين الامم . انتصار



ريبورتاج مصوّر

تعال معي الى

هل تريد حقا ان تأتي معي لمشاهدة قاعدة الحفر الجديدة .. اذن اقرأ هـذا الريبورتاج المصور فان له قصة طريفـة .

كان ذلك في يـوم خميس ، وقد طلب مني ان استعد صباح السبت لاطير الى المنيفة ، على ساحـل الخليج العربي ، لانقـل الى القارىء الكـريم مشاهداتي لعمليات نصب قاعـدة الحفر البحـري . وفي صباح السبت كنت في المطار في الموعد المحدد.. وكان عددنا خمسة اشخاص،

السيد زايد بن سالم رئيس عمال تشييد ابراج الحفر على ظهر القاعدة الجديدة للحفر البحري . وقد قضى السيد زايد ٢٢ سنة في هذا النوع من العمل ، ثلاثة عشر عاما منها مع شركة الزيت العربية الامريكية ، وتسعة اعوام مع شركة بابكو في البحرين .

ركبنا طائرة صغيرة اصغر من السيارة ، تتسع لستة اشخاص فقط بما فيهـم الطيـار . وكـانت الطائرة بمحـرك واحد.. فاذا قدر لهذا المحرك ان يقف — لا سمح الله — فان اسرة تحرير القافلة ستخسر عضوا عاملا ، ان صح هذا التعبير .

ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ولله الحمد كان كل شيء على مـا يرام . البرودة ما زالت عالقة بنسيم الصباح والرياح تهب في كسل وتثاؤب.. كأنها بدأت تستيقظ من نوم عميق. وتحركت الطائرة واز محركها اليتيم ، وارتفعت في الجو على مهل .. واتجهنا نحـو الشمال فظهـرت تحتنا الظهـران ثم الدمام .. والطائرة تسـير بسرعة لا تزيد عن المئة ميـل في الساعة ، اي بسرعة سيارة يقودها سائق متهور في طريق الخبر . ثم بدت تحتنا القطيف بنخيلهـا ، وشاطئهـا ، ثم الجبيل .. واخيرا بدأنا نطير فوق منطقة رملية ، تبعد قليلا عن الشاطىء الـذهبي .. وبعـد ساعة وربع من بـدء الرحلة ، شاهدنا القاعدة التي جئنا من اجلها .. وقد ظهرت مادة اذرعها نحو السماء ، تعلنها انتصار الانسان على البحر ! وفي وسطها برج حفر مرتفع .. ولكي تتاح الفرصة للمصور لاخذ صور للقاعدة ، بدأت الطائرة تدور حولها عدة مرات.. واخذ الطيار يميل ميلا شديدا بالطائرة نحو البرج ، كأنه يريد ان يثبت لنـا مدى مهارته في الطيران ، مما جعـل جسمي النحيل يميل معها ، ولولا اني خشيت ان اتهم بالجبن لصحت قائلا.. انزلوني ولو بالبراشوت !! ان كـان هنالك براشوت فيها .. المهم انه مـا كادت الطائرة تتم دورتها الثانية ، حتى كانت معـدتي وامعائي تصيح معلنـة

الاحتجاج الصارخ ، وبدأ رأسي بالدوران والبقية معروفة ..

واخيرا آن للطائرة الطفلة ان تهبط في مكان يصعب ان نسميه مطارا ، بل هو مدرج صغير مهد على شاطىء المنيفة لهبوط الطائرات الصغيرة .. واستقبلنا المسؤول عن اعمال الحفر في تلك المنطقة حيث اقلنا في سيارته الى قاعدة الحفر .

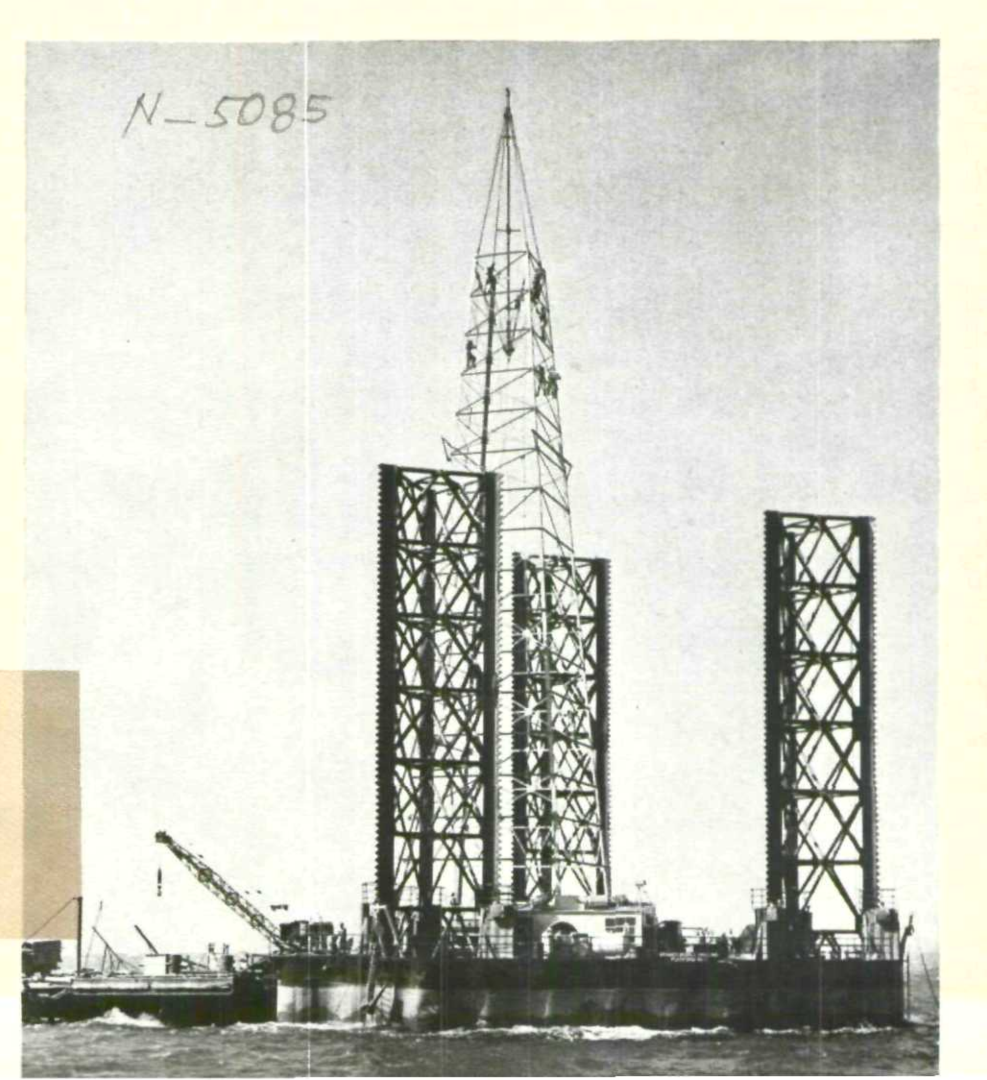
وفي مكان منعزل على شاطىء البحر الذي يدعى المنيفة ، وجدنا القاعدة راسية على رصيف صغير صنع بردم البحر .. الهدوء شامل لا يعكره سوى ارتطام الامواج على الشاطىء ، واصوات ضربات الحديد والمعدات التي يقوم بها العمال في نصب برج الحفر .

والقاعدة البحرية عبارة عن جزيرة فولاذية مثلثة الشكل ، تزن حوالي ٨٠٠ طن عدا معدات الحفر ، ولها ثلاث قوائم متحركة.. والقاعدة ذاتها يسكن قطرها بواسطة قارب جر ، وارساؤها في اي مكان يراد حفر بئر فيه . وقد جلبت الى رصيف لتشييد البرج فوقها ، ثم سحبها الى مكان مقر بئر المنيفة رقم «٣» . ومهمة القوائم هي تثبيت القاعدة في البحر تثبيتا قويا ، بينما يقوم البرج الذي عليها بعملية الحفر . وللقوائم الثلاث ضابط يجعلها في مستوى واحد .. وهي مسننة كاسنان المنشار تدور على عجلة خاصة يديرها محرك كهربائي . فتنزل الى قاع البحر وترفع حسب العمق المطلوب ..

وكان العمال عند وصولنا يقومون بتركيب برج الحفر ، وقد بدأوا في تركيب المرحلة النهائية منه اي قمته.. ورفعت رأسي لانظر الى اعلى البرج ، فاذا الرجال هناك في حجم العصافير .. اجل فالبرج عال جدا .. وكدت اقع على الارض.. وانا انظر الى ذلك العلو الشاهق .. ولو دفع لي مال قارون في تلك اللحظة لما جازفت بالصعود الى هناك .. اما البرج فيبلغ ارتفاعه حوالي ٢٠٠ قدم . ويعتبر هذا العلو شاهقا على البر فما بالك به في البحر ، وحولك الامواج الصاخبة كأنها حيتان تفتح افواهها لمن ساء حظه ودنا اجله.. ولكن الغريب اني رأيت الرجال يتنقلون بكل سهولة وكأنهم يسيرون على الارض فكانوا ينزلون ويصعدون دون سلالم بل على حديد البرج نفسه .. فايقنت عندها ان المسألة تتطلب تمرينا وشجاعة .

وقابلت رئيس العمال .. انه السيد زايد بن سالم .. وهو في العقد الرابع من عمره تلمح في عينيه سمات الذكاء .. وكان عند وصولنا مشغولا باعطاء الاوامر هنا وهناك لرجاله المتعلقين في الهواء . ولما اشتد هبوب الريح امر رجاله بالنزول ، لان العمل في الرياح يعتبر خطرا لا سيما فوق البرج العالي .. وعندها ، اي بعد نزول العمال ، التفت السيد زايد الينا فطلبنا منه ان يصحبنا في رحلة تفقدية للقاعدة البحرية . فتفضل وطاف بنا في جميع انحائها شارحا لنا مهمتها وكيفية عملها .

والسيد زايد مختص بتركيب ابراج



هكذا يبدو العمال الذين يشتغلون في اعلى برج الحفر صغارا كالعصافير .. والغريب انهم لا يخشون الوقوع نظرا لتدربهم على هذه المهنة التي تؤدى في اعالي الجو .

الحفر .. وهي المهنة التي قضى حياته يعمل بها .. فقد بدأ اول عمل في حياته في نصب ابراج الحفر وكان ذلك مع شركة بابكو في البحرين .. وبعد ان عمل مدة تسع سنوات هناك جاء الى ارامكو ، وله الآن ثلاثة عشر عاما يعمل معها في بناء ابراج الحفر وفكها.. وقد اتقن هذا العمل لدرجة ان رؤساءه يعتمدون عليه اعتمادا كليا في جميع الاعمال المتعلقة بنصب الابراج . وكان قبلا ينصب الابراج في البر ، فلما بدأت ارامكو في حفر الآبار في البحر اختير ليقوم بنصب ابراجها . ويقول زايد ان اقامة الابراج في اليابسة اسهل كثيرا من اقامتها في البحر ، نظرا لحركة البحر الدائمة .. ولا يذكر زايد عدد الابراج التي نصبها الا انه يقول انها اكثر من ان تعد .. ومما يجدر ذكره انه لم يقع له اي حادث بالمرة خلال عمله الذي يعتبر من اخطر الاعمال ، وهو عمل دقيق يحتاج الى انتباه دائم. فان تركيب اجزاء ابراج الحفر تتطلب رفع قطع كبيرة من الصلب الى علو كبير وتركيبها بعضها فوق بعض . وعدم حصول حوادث يعد معجزة في هذه الاعمال ..

الى هنا انتهت جولتنا في الجزيرة الفولاذية العائمة ولكن هل انتهت الرحلة ؟.. لا انها لم تنته بعد ، اذ كان علينا ان نعود ثانية الى الظهران .

وانطلقنا الى الطائرة لنعود الى الظهران .. ولكن الطيار عجز عن الاتصال بمطار الظهران ليستفسر عن حالة الجو ، فاتصل بابي حدرية وجاءه الجواب بان الرؤية في الظهران تسير من سيء الى اسوأ ، لذلك كان عليه ان يتوجه الى ابي حدرية — المخيم الصغير الذي يبعد حوالي ٣٥ كيلومترا عن المنيفة — وركبنا الطائرة فارتفعت لتواجه عواصف شديدة من الهواء والغبار .. وكانت عندها كريشة في مهب الرياح ، اذ كانت العواصف تتلاعب بها كما تشاء فتارة تسقط في مطب هوائي ، وتارة ترتفع او تسيل .. والذين « يدوخون » مثلي يعرفون ما تصنعه هذه الالعاب البهلوانية في المعدة! وبعد ربع ساعة وصلنا الى ابي حدرية، حيث نزلنا هناك وقدم لنا الغداء ولكن من بقيت له شهية ليأكل !.. وقد رفضت معدتي قبول اي شيء من الطعام .. وهكذا بقيت اجرع من (الليمونادة) الباردة والماء المثلج ..

وبقينا ننتظر « فرج الله » وحاول عامل اللاسلكي في ابي حدرية ان يتصل بالظهران ليستفسر عن الجو.. ولكن مطار الظهران لا يجيب .. وهكذا انتظرنا اربع ساعات .. واخيرا جاءت طائرة اخرى بمحركين .. وتوكلت على الله وصعدت الى الطائرة والعواصف الرملية تعوي حولنا كالذئاب . وهنا بدأت المصاعب والمتاعب ، فالجو مكفهر والمطبات الهوائية كثيرة ، فكلما نزلت الطائرة احسست بقلبي يهوي الى قدمي ، ثم يعود صاعدا الى مكانه . ولم تكن الطائرة متجهة الى الظهران .. بل الى بقيق .. وبعد بقيق طارت مرة اخرى الى الهفوف .. وهبطت في الهفوف ثم عادت الى الظهران .. وطيلة هذه المدة وانا لا اعد من الاحياء .. واخيرا آن لهذه الغمة ان تنكشف فوصلنا مطار الظهران .. ولكن بعد ان كدت امضي شهيدا في سبيل هذا الريبورتاج.

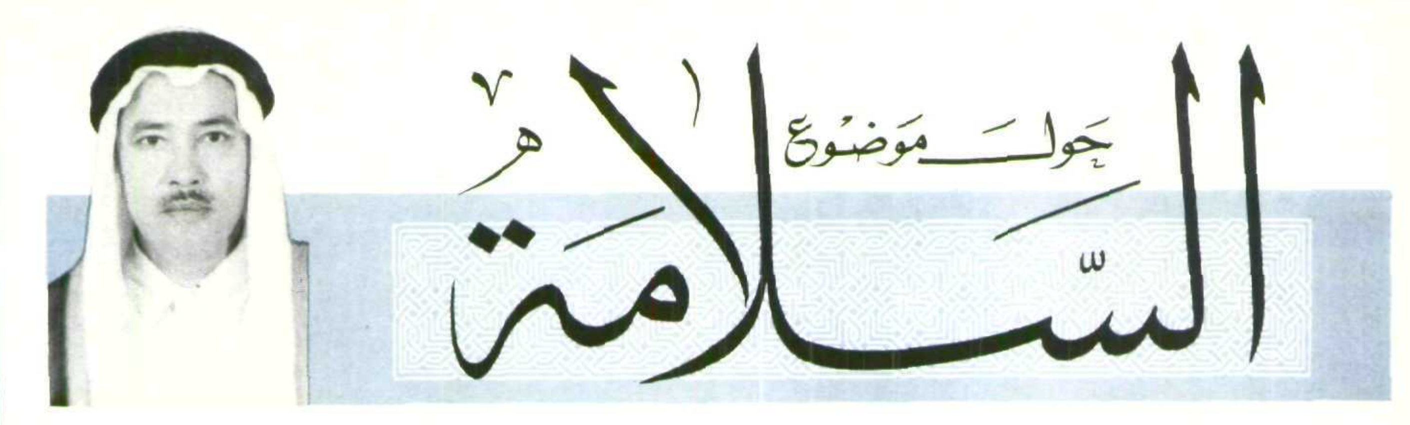
احمد عابدين

N_5086

تصوير : ف. ك. انتوني



بعض العمال في اسفل البرج يسحبون الحبال التي تلعب دورا مهما في تشييد البرج خصوصا في رفع القطع الحديدية الى اعلى البرج لتركيبها هناك .

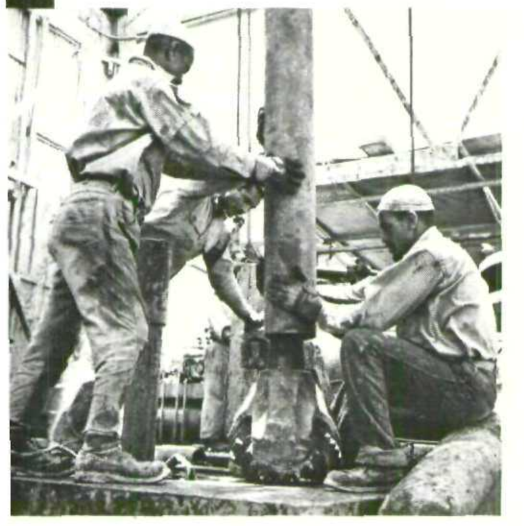


حول موضوع السلامة

بقلم الاستاذ درويش مصطفى كنوعة

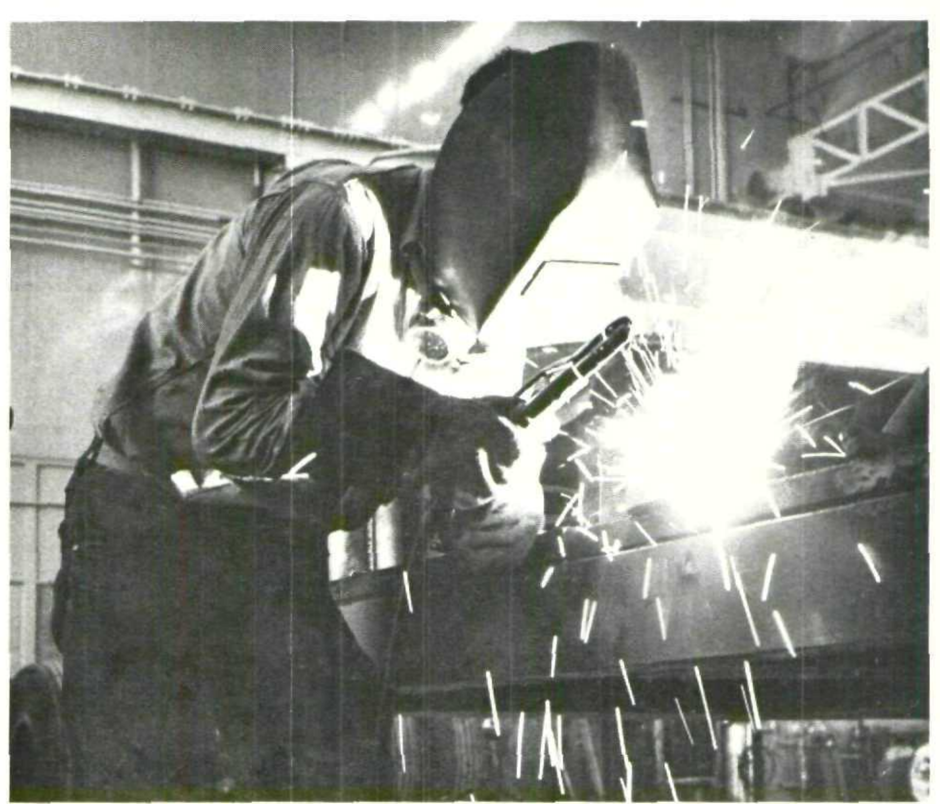
السلامة محور ارتكاز واستمرار جميع الاعمال والحافز الاول لحفظ العامل من خطر الاصابة بعاهة تقعده عن العمل وعن الكسب . وهي تعني السلامة في العمل وخارجه. ولذا يسعى المسؤولون لتدريب العمال على اتباع احسن الطرق التي تساعدهم على تأدية اعمالهم بجد ونشاط وتجعلهم يحافظون على سلامة اجسامهم لا سيما اطرافهم ، الايدي ، والارجل لكثرة تعرضها للاصابات . ولا يسعنا الا ان نذكر ان العينين والرأس بكامله ايضا من الاعضاء التي تتعرض للخطر اثناء العمل اكثر من غيرها من اقسام الجسم.

فلذا يجب على العامل الذي يعمل بناء ، او نجارا ، او في الحفر ، ان يضع على رأسه خوذة خاصة من المعدن يصون بها رأسه من اي جسم صلب قد يقع عليه ويودي بحياته .



اما الذين يعملون في التحميل والتنزيل فيجب ان يلبسوا القفازات التي تقي ايديهم من الاذى وان يلبسوا الجزم الخاصة بالاعمال الثقيلة ليقوا ارجلهم من الاصابات وليبقوا بمأمن من الاذى، والنوم في المستشفى وضياع الوقت .

اما الذين يشتغلون في اعمال لحام الاوكسجين او لحام الكهرباء فيجب عليهم ان يستعملوا القفازات الخاصة لذلك الغرض وان يلبسوا الاقنعة الواقية للعين من الشرر المتطاير من جراء اللحام ، بالاضافة الى تخفيف حدة وهج لحام الكهرباء . ولا يسعني



لحام على الاوكسجين والكهرباء في قسم الورش المجمعة بالظهران يستعمل القفازات والقناع الواقي من النور والشرر اثناء ادائه لعمله .



احد الموظفين في معمل التكرير برأس تنورة يلبس خوذة معدنية ليقي رأسه من الاجسام والادوات التي قد تسقط ممن يعملون في تصليح الانابيب العالية وغيرها .

ثلاثة موظفين من فرقة للحفر يلبسون القفازات والاحذية السميكة الخاصة بالاعمال الثقيلة اثناء ادائهم لاعمالهم على ظهر احد ابراج الحفر .

بهذه المناسبة الا ان اذكر للقارىء الكريم هذا الحادث الذي تعرض له احد العمال الذين اعرفهم من جراء تهاونه بقواعد السلامة .

كان احد اللحامين لا يستعمل النظارات الواقية حين يعمل بلحام الاوكسجين وذلك لعدم اكتراثه بما سمعه عن وهج الاوكسجين. وكان حين يعمل بلحام الكهرباء يستعمل النظارات الواقية الخفيفة المعدة للحام الاوكسجين. ولا ريب في ان كل من اشتغل بلحام الاوكسجين والكهرباء يعرف الفرق الشاسع بين وهج الاوكسجين ووهج الكهرباء . فوهج الاوكسجين اخف بمئات المرات من وهج الكهرباء .

فكان ذلك العامل لا يعير اي اهتمام لنصائح وارشادات قسم السلامة ولا يتبع الطرق الصحيحة في استعمال المعدات التي يجب عليه استعمالها . ولكن بعد مضي خمس سنوات اصبح نظره ضعيفا جدا حتى انه لم يعد يستطيع رؤية الاشياء التي امامه الا بكل صعوبة، وذلك بمساعدة نظاراته التي نصحه الدكتور باستعمالها. وواضح ان السبب يعود الى ان هذا العامل لم يعمل بارشادات المحافظة على السلامة . ويسرني بهذا المقام ان اوجه النصح الى الذين يشتغلون في الاعمال المهنية ان يتابعوا ارشادات المحافظة على السلامة متابعة دقيقة جدا، والا يفكروا بان منشورات السلامة والصور التي وضعت لهذا الغرض ليست ذات اهمية .. فالحقيقة هي عكس ذلك وارشادات السلامة لم توضع الا لتعود على الموظفين بالسلامة وتجنبهم الاصابات وقانا الله شرها .

هدف السلامة

الصحة الشخصية والاسعاف الاولي

يوضح كتيب هدف السلامة لهذا الشهر الطرق التي باتباعها نتمكن من المحافظة على صحتنا التي هي من اهم العوامل التي تساعد على تحقيق سلامتنا وسعادتنا .. ويوضح الكتيب ايضا الامور التي يجب ان نقوم بها لمساعدة اخواننا في الانسانية في حالة تعرضهم للمرض او الاصابة بالاذى ..

فلمعالجة الحالة الاولى يعدد الكتيب القواعد الصحية التي من شانها ان تساعد على سلامة صحتنا وتتلخص هذه القواعد فيما يلي :

(١) المحافظة على سلامة الجسم . (٢) ارتداء الملابس النظيفة فوق الجسم النظيف . (٣) المحافظة على نظافة البيت ومكان العمل. (٤) غسل اليدين بالماء والصابون . (٥) استعمال المرء ما يخصه من اشياء وادوات فقط . (٦) اخذ قسط واف من الراحة والنوم . (٧) تناول الانواع المفيدة من الطعام . (٨) شرب الماء والحليب النظيفين . (٩) صيانة الفم والعينين . (١٠) تعهد القدمين بالعناية الصحيحة . (١١) غسل الاسنان بالفرشاة مرتين في اليوم . (١٢) استعمال المنديل عند العطس او السعال . (١٣) الابتعاد عن المصابين بالامراض المعدية . (١٤) مراجعة الطبيب عند الشعور بالمرض .

اما لمعالجة الحالة الثانية فيورد الكتيب عشر طرق اساسية للاسعاف هي :

١ – التصرف بسرعة ، ولكن بلا تسرع ، اثناء فحص المصاب من رأسه الى اخمص قدميه بحثا عما يعيق تنفسه وبحثا عما اذا كان مصابا بنزيف او كسر في عظامه .

٢ – الشروع باجراء التنفس الاصطناعي اذا ما توقف التنفس الطبيعي .. وعلى من لا يعرف عملية التنفس الاصطناعي ان يبدأ بتعلمها من الآن .

٣ – ايقاف النزيف بالاربطة المرتبة او الضمادات .

٤ – معاينة المصاب بالصدمات .. واعراضها، تغير لون الوجه ، برودة الجلد وترطبه ، وسرعة النبض وضعفه ، والاغماء .. ويجب في هذه الحالة تهدئة المصاب ولفه بالبطانيات او الملابس وابقائه مضطجعا ، الا اذا كان ذلك يضر الاصابات الاخرى في جسمه .

٥ – في حالة التسمم يجب اسعاف المصاب فورا وطلب المساعدة الطبية .. فكل دقيقة لها قيمتها في هذه الحالة .

٦ – استدعاء الطبيب حالا او الطلب من شخص آخر ان يفعل ذلك اثناء الانشغال بالعناية بالمريض او المصاب .

٧ – عدم تحريك الشخص اكثر مما تستدعيه الضرورة القصوى .

٨ – عمل جبيرة للعظام المكسورة ، من الاشياء الصلبة كيد مكنسة او جريدة ملفوفة لفا متينا . ويجب ان تكون الجبيرة من الطول بحيث تصل الى ابعد من المفصلين الموجودين فوق العظم المشتبه بأنه مكسور وتحته .

٩ – الاعتناء بالحروق بوضع ضمادات من الشاش الجاف المعقم وتغطيتها بالاربطة ، وترك امر معالجتها للطبيب .. اما في حالة الحروق بالمواد الكيماوية فيجب غسل موضع الحرق بكمية وافرة من الماء .

١٠ – تضميد الجروح للمساعدة على منع التهاب الجرح وتخفيف النزيف والالم .. كما ان الضمادات لها اثر كبير في رفع معنويات المريض.. ويجب تغطية الجرح برباط معقم قبل استعمال الضمادات .

وهنالك نصائح وارشادات اخرى موضحة باسهاب في كتيب هدف السلامة لهذا الشهر يمكن لكل منا الرجوع اليها بطلب نسخة من الكتيب نفسه من ادارة السلامة بالظهران .

القارئ يسأل ...
والمستشار الطبي لقافلة الزيت يجيب

١ ـ هل تناول مستخرجات الالبان ، كاللبن وغيره بدون سكر مضر ؟
٢ ـ وهل صحيح ان اكل الفواكه مثل التفاح والخوخ بقشرها افضل من اكلها مقشرة ؟
٣ ـ وهل صحيح ان التمر غني بالفيتامينات ؟

محمد صالح حادي ـ المدينة المنورة ـ ادارة الاوقاف

الاجوبة :

١ ـ لما كان اللبن احد مستخرجات الالبان فانه يحتوي على نفس المواد الغذائية التي يحتوي عليها الحليب . وحيث ان الحليب يعتبر من حيث القيمة الغذائية . غذاء كاملا . فان اللبن ايضا يعتبر غذاء مفيدا جدا . فهو يحتوي على مقادير متناسبة من البروتينات والدهنيات والكربوهيدرات .. وهذه العناصر تمد الجسم بنشاط ملحوظ .. فاللبن كالحليب يمد الجسم بالنسب الضرورية المتوازنة من المعادن والفيتامينات . ومن هذا يتضح ان تناول مستخرجات الالبان بدون سكر ليس مضرا على الاطلاق .

٢ ـ هذا صحيح .. فالواقع ان المعادن والفيتامينات الموجودة في الفواكه . كما هو الامر بالنسبة للخضروات . انما توجد ـ غالبا ـ تحت القشرة مباشرة . وقد يؤدي التقشير الى المساس بهذه القيمة الغذائية او ازالتها . على انه ينبغي دائما الا ننسى ان نغسل الفواكه والخضروات غير المقشرة غسلا جيدا قبل اكلها حتى نزيل ما يحتمل ان يكون قد علق بها من اوساخ .

٣ ـ ليست التمور اكثر غناء بالفيتامينات من غيرها من المأكولات .. ولكنها تساهم بمد الجسم بكميات لا بأس بها من الفيتامينات والمعادن . فالتمور غذاء جيد اذا اضيف الى وجبات الطعام الاساسية اليومية لانه يمد الجسم بالطاقة والنشاط ، بالاضافة الى وجوده بكثرة في الاسواق المحلية وانخفاض اسعاره . فثلاث او اربع حبات من التمر تمد الجسم بـ ٩٥ وحدة حرارية من الـ ٢٤٠٠ الى ٣٠٠٠ وحدة حرارية التي يحتاجها الجسم في اليوم الواحد.

الصحة في البيت

بيت الرجل هو حصنه المنيع .. فهو المكان الذي يأكل وينام فيه .. وفيه ايضا يجتمع بعائلته ويكرم ضيوفه .. اذن فيجب ان يبقى دائما نظيفا وصحيا .. فالبيت القذر يساعد على تكاثر الجراثيم ونشر الامراض .. بينما البيت النظيف يكسب العائلة التي تسكنه احترام العائلات الاخرى في المجتمع .

وفيما يلي نسرد الامور الضرورية لجعل البيت صحيا :

١ ـ المرحاض الصحي .. ويعتبر من المرافق المهمة في ابعاد الامراض عن البيت .. فبناء مرحاض داخل البيت او خارجه وتغطية جميع فتحاته بشبكات سلكية لمنع تكاثر الذباب يمكن الانسان من التخلص من الفضلات بطريقة صحية .

٢ ـ تغطية الابواب والنوافذ بشبكات سلكية لتمنع دخول الذباب المحمل بالجراثيم ، والبعوض الذي ينقل مرض الملاريا ، الى البيت .

٣ ـ وجود مرافق لغسل الايدي في البيت .. اما اوعية يصب منها الماء او مفاسل حديثة ، حيث يصب الماء من الانابيب .. لان غسل الايدي بالماء والصابون قبل تحضير الطعام ، وقبل الاكل وبعده ، وبعد استعمال المرحاض، يزيل جميع الاوساخ والجراثيم العالقة بالايدي .

٤ ـ توفر مرافق الاستحمام في البيت .. فهذه المرافق ضرورية لتنظيف الجسم وحفظه في حالة صحية جيدة.. وليس من الضروري ان تكون تلك المرافق مصنوعة من حوض استحمام على الطراز الحديث او مرش ، بل يمكن ان تكون احد اوعية المنزل ، او حماما عاديا ، او عين ماء محلية .. ومهما كان نوع المرفق المستعمل في الاستحمام حديثا او قديما ، فان الشيئين اللذين يجعلان الانسان نظيفا هما الماء والصابون .

٥ ـ ايجاد مكان يحفظ فيه الطعام بعيدا عن القوارض والحشرات الحاملة للامراض، كأن يوضع الطعام في صندوق خشبي تغطى فتحته بشبكة سلكية او يوضع في خزانة في مكان مرتفع عن الارض .

٦ ـ استعمال الماء غير الملوث .. ويستحسن ان يكون مصدر الماء بئرا عميقة غير ملوثة .. واذا لم يكن الانسان متأكدا من نظافة المياه وخلوها من الجراثيم وجب عليه غليها قبل استعمالها للشرب .

٧ ـ القاء جميع المهملات وفضلات الطعام التي تتوالد فيها الحشرات في برميل القمامة وغلقه باحكام .

٨ ـ التخلص من المياه القذرة في البيت بتصريفها في مجار تحت ارض البيت .. وهذا بالطبع يمنع تجمع المياه في مكان واحد يمكن ان يكون مكانا تتوالد فيه الحشرات ويجذب الذباب .

٩ ـ تنظيف ساحة البيت من القمامة واوساخ الحيوانات والنفايات . وعمل كهذا من شأنه ان يساعد على ابعاد الفئران وغيرها من القوارض من البيت.

هذه بعض القواعد الصحية التي ستساعد كثيرا على جعل البيت خاليا من الامراض .. وهي في الحقيقة لا تكلف كثيرا ، ويمكن لاي شخص ان يقوم بها في وقته الخاص .. فحفظ المنزل بشكل نظيف يساهم في انقاذ الارواح ومنع الامراض .. فهل تتوفر تلك القواعد الصحية في بيتك ؟ واذا لم تكن متوفرة ، فلماذا ؟

رياضيّ الشّهر

عيسى بن يوسف الدّوسري



ربّما كانت لعبة كرة القدم اكثر الالعاب شيوعا في المقاطعة الشرقية ، غير اننا لا نستطيع ان ننكر ان كثيرا من الشبان قد بدأوا يتجهون الى ميادين اخرى من ميادين الرياضة العديدة الداخلية ، كلعبة تنس الطاولة ، والبلياردو والاقراص المنزلقة، والالعاب الخارجية ككرة المضرب والكرة الطائرة وكرة السلة وغيرها . ورياضينا لهذا الشهر هو من الرياضيين الذين ينتظرهم مستقبل باهر في لعبة كرة الطاولة او تنس الطاولة كما تدعى احيانا.

* ولد في الدمام ، وغادرها الى البحرين مع اهله . وهناك دخل المدرسة الابتدائية . واستمر في الدراسة حتى انهى الصف الرابع الابتدائي .
* كان اول عمل مارسه في حياته ، هو العمل مع شركة الزيت العربية الامريكية .
* توظف في عام ١٣٦٨ في مطعم رأس تنورة .
* لم يزل يعمل في مطعم رأس تنورة الى اليوم . غير انه تنقل في اعمال مختلفة ، فعمل صرافا وسائقا .
* بدأ حياته الرياضية منذ ان كان تلميذا في المدرسة .
* بعد انخراطه في الحياة العملية ، وجد المجال امامه مفتوحا للتمرن على لعبة كرة الطاولة ، فزاد تمرينه فيها حتى اتقنها .
* كان ترتيبه الثاني في مباراة كرة الطاولة التي نظمها قسم الترفيه برأس تنورة ، قبل حوالي ثمانية اشهر .
* بالاضافة الى اتقانه للعبة كرة الطاولة ، فهو لاعب ماهر في كرة القدم، ومن العابه المفضلة ايضا الكرة الخفيفة ، والبلياردو .
* يهوى المطالعة ، ويقضي الوقت الذي لا يلعب فيه ، في مطالعة الكتب والمجلات .
* متزوج ، وتقيم عائلته في الدمام.

اننا اذ نتمنى للسيد عيسى بن يوسف الدوسري ، رياضينا لهذا الشهر ، استمرار الفوز في المباريات التي يشترك فيها ، لنرجو له ولجميع الشباب ، الذي يقدر الرياضة حق قدرها ، كل توفيق ونجاح .

طرائف

انتصار المدعي

قال الشاب المدعي : انا في حياتي دخلت جميع انواع المستشفيات •

فرد عليه صديقه : هناك مستشفى انا متأكد انك لم تدخله •

فسأله الشاب المدعي : اي مستشفى تقصد ؟

فقال صديقه : اقصد مستشفى الولادة •

فرد الشاب قائلا : لقد ولدت هناك يا رجل •

اللغات الثلاث

الاول : كم عدد اللغات التي تتحدث بها ؟

الثاني : كثيرة •• عربي سليم •• انجليزي اعرج •• وصيني مكسر •

مشكلة المشاكل

قال المريض للطبيب النفساني : انا مستعد ان ادفع لك مبلغ ٥٠٠ جنيه اذا خلصتني من هسومي •

الطبيب في دهشة : ولكن من ايـن لك هذا المبلغ ؟

فاجاب المريض : هذا هو اول هم اريدك ان تخلصني منه •

ذكاء بخيل



طبيب الاسنان للثري البخيل : عندك ضرس واحد خربان ، لازم تشيله •

الثري : تأخذ كام حتى تشيله ؟

الطبيب : عشرة ريالات •

الثري : توصى ، توصى يا معلم ، ما يصير اتنين بخمستاشر ؟

اوامر الطبيب

الجرسون : ما هذا الذي في جيبك؟

الزبون : ملعقة اكل •

الجرسون : الا تخجل من نفسك ؟

الزبون : ابدا •• الطبيب امرني ان آخذ ملعقة بعد كل وجبة اكل •

اسعار الاطباء

المريض لزميله : ايش الفرق بين الطبيب العادي والطبيب الاختصاصي ؟

الزميل : خمسة ريالات فقط !!

الشحاذ الاخرس

المار : مش عيب عليك يا رجل تشحذ وانت صحيح الجسم قوي البنية؟

الشحاذ : مين قال كده•• انا اخرس يا سيدي !

ونكاهات

اللص الذكي

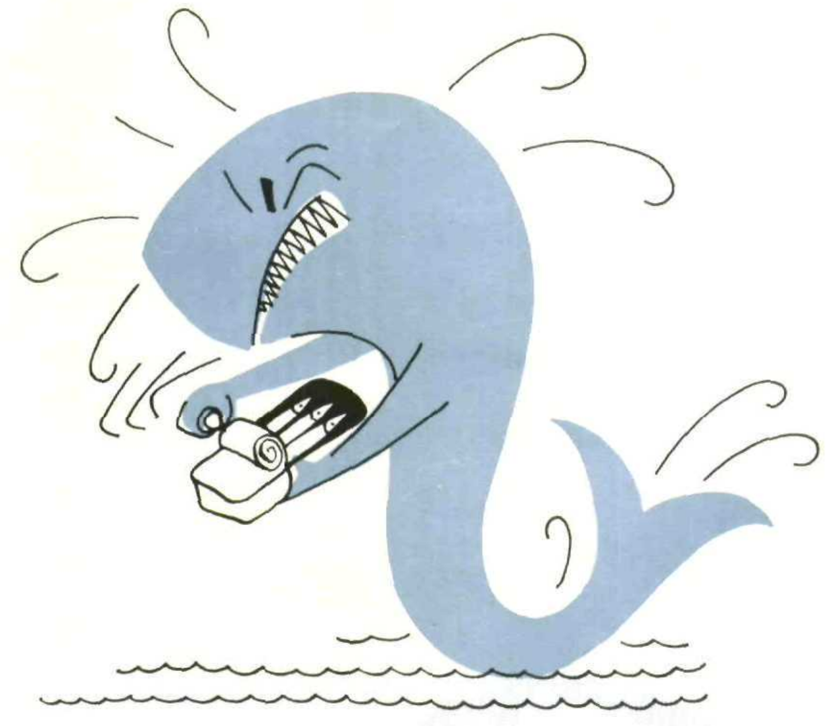
القاضي : كيف يا رجل تسرق ستة ايام في الاسبوع ؟
اللص : لاجل آخذ يوم راحة •

جاءت سليمة

ذهب رجل الى مستشفى الـولادة ليرى نتيجة ولادة زوجته •• وعندما وصل غرفتها فاجأته الممرضة بقولها : اما صدفة عجيبة •• انت جيت الساعة الثانية ، وزوجتك ولدت طفلين اثنين !! فاجاب الرجل بعد ان تنفس الصعداء : الحمد لله اني ما جيت الساعة اربعة •

الحوت والسردين

الابن : قولّي يا بابا الحوت يأكـل ايـه ؟
الاب : يأكل السردين •
الابن : عجيب •• وكيف يقدر يفتح علب السردين !؟



اسد وقرد

حصل في احد البلدان اثناء الحرب ان تقدمت امرأة من مـدير حـديقة الحيـوان وطلبت منه ان يلبس ابنهـا جلد قرد ويضعه في حـديقة الحيوان حتى ينجو من الجندية • ولما وافـق المدير دفعت له مبلغا من المال لقـاء ذلك • وبعد اسبوع جاءت تزوره في قفصه فوجدت اسدا بالقـرب منه •• فجزعت وارادت ان تصرخ خوفا على ابنها ، الا ان الاسد قال لهـا : « لا تخافي يا سيدتي فانا هنا قبل ابنـك ونحن صديقان نتبادل الزيارة » •

قلة الأدب

المدرس للتلميذ : ايش بتأكـل في الدرس يا قليل الادب ؟
التلميذ مرتبكا : لب يا استاذ •
المدرس في حدة : طيب هات شويه•

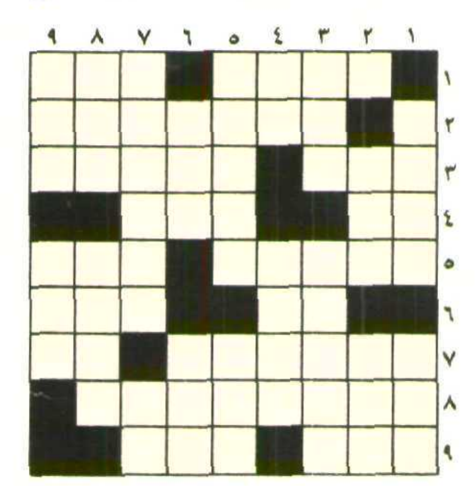
خيبة أمل

جلس رجل بجـانب آخر في قطار ، واخرج علبة سجاير ووضع سيجارة في فمه • ولما تذكر انه لا يحمل كبريتـا طلب من جـاره علبة كبريت فاعطاه • وبينما كان الاول يشعل سيجارته اخذ الثـاني يفتش في جيوبـه • ثم قال : يظهر انني نسيت علبة سجايري (وكان متوقعـا ان يقـدم له جاره سيجارة) ولكن جاره قال :
— اذن فلست بحاجـة الى علبـة الكبريت ووضعها في جيبه •

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

1) امشي ـ جافاه النوم .
2) تضحية وشجاعه .
3) حيوان صغير ـ متكل على .
4) قلب الشيء ـ كتب .
5) تصليح ـ قاد .
6) نقص ـ ما يعقب البرق .
7) جبابرة ـ حرف نفي وجزم .
8) متفائلون .
9) قذف برجله ـ مرض يصيب العين.



عموديا :

1) ترك ـ عاش طويلا .
2) اكثر احسانا ـ طيب .
3) مشى ـ مراوغ .
4) سار ليلا ـ يسرق .
5) اكمال ـ غلاف الفاكهة .
6) زوج ـ معمّر .
7) سأل ـ محبة .
8) ابتغى ـ اذاع .
9) تشبه ـ حضر .

المجد الضّائع

(بقية القصة المنشورة على الصفحة ٢٦)

على ان حمادا لم يكن للاسف لا من هؤلاء ولا من اولئك فقد نزل عليه الرزء نزلة كانت نتيجتها الدمار والهدم والضياع الى الابد .

لم يطرق الكرى جفن حماد منذ ان عاد الى بيته واستلقى على سريره .. بل ظل مسهدا ساهما مفكرا يحملق في السماء ويشهد البدر والكواكب على ظفره وفوزه الذي سيحققه له الغد .. ولكنه ما يلبث على ذلك برهة حتى تعود اليه افكاره السوداء المضطربة . فتتألم نفسه ويتبلبل فكره وتفيض من وجهه الاشراقة ، وتنتحر على ثغره ابتسامة كانت توشك ان تلمع وتنير .

ومضى به الخيال في الوان شتى من الافكار ، فيرى كأنما الدنيا اقبلت عليه وكأنه يعيش في (فيلا) انيقة تحوطها حديقة غناء ومن حوله زوجه احلام واولادها يمرحون ويلعبون ، وقد اصبح ذا شأن ومكانة بعد ان قدم للادب خدمات وخدمات ، ثم يتغير المنظر فيرى نفسه ما زال في اول الطريق واحلام تقف على ربوة عالية وبينهما بحر عارم الموج غضوب .. وهكذا مضى به الليل لا هو بالنائم ولا هو باليقظان .

ان القلب البشري حساس بطبعه وفيه من دقة الملاحظة ما يسمونه بالحاسة السادسة .. وكأن حمادا كان يحس بان كل ما مر به في يومه ، انما هو مجرد رؤى بارقة لا يلبث ان يلاشيها الفجر ، وتصهرها اشعة الشمس ، فتذهب هباء ، وتضمحل مع السراب..!

ولكنه تغلب على اوهامه آخر الامر ، وقهر تلك الفكر المظلمة اليائسة ، وقام يتحامل على نفسه حين سمع اذان الفجر يملأ الافق بهجة وحبورا ، ويعلن للناس مولد يوم جديد ..

وبعد ان صلى الفجر تبلع بلقمة ، وغادر الدار يوسع خطاه ، ويلاحقها حتى شارف دار صاحبه .. فاذا الدنيا تضطرب من حولها وتثور .. واذا السنة اللهب تبلع عنان الاجواء .. واذا الدار كلها شعلة حمراء تتوهج ويسمع لها دوي وزفير ..

وبينما هو ذاهل من هول الصدمة وكزه انسان عابر وصاح به ، « ما بالك تقف صامتا هكذا ، هيا ساعدنا في انقاذ ما يمكن انقاذه .. ولكن ما الجدوى يا اخي ، اكثر الظن ان النار قد اتت على كل شيء في هذه الدار حتى السكان . ولا بد انهم كانوا في سبات عميق حين شب الحريق » ..

وتنبه فجأة عقل حماد ، فدفع محدثه عنه ، واخذ يجري الى اللهب الحامي وهو يصيح .. لقد وجدت العنوان ، وجدت عنوان القصة « المجد الضائع .. المجد الضائع » . ولكن اين القصة واين المجد؟ آه انه هنا ، انه قد تلاشى بين النيران.. ثم قذف بنفسه ـ ولا يزال صوته يدوي ـ في الاتون الاحمر فلحق بمجده الضائع في لحظة من لحظات اليأس الخاطفة الرهيبة التي لا يملك معها الفكر التدبر والاختيار ..

ونظر الرجل الغريب الى هذا الموقف نظرة تخالطها الدهشة والعجب ، ولكنها مليئة بالحزن والاسى ، ولم يتمالك دمعتين كبيرتين تدحرجتا على خديه وغمرتا وجهه ، ثم انطلق في سبيله لا يلوي على شيء .

حل الكلمات المتقاطعة

كتّابنا في هذا العدد

الاستاذ مسعود التاجي الفاروقي ، من مواليد مدينة القدس وخريجي الجامعة الامريكية في بيروت .. كان من اوائل المهندسين الزراعيين الذين قدموا للمملكة العربية السعودية منذ ثماني سنوات وعملوا في اغلب المناطق الزراعية لدراستها وتقديم التواصي للمزارعين وعمل برامج الارشاد لهم ..



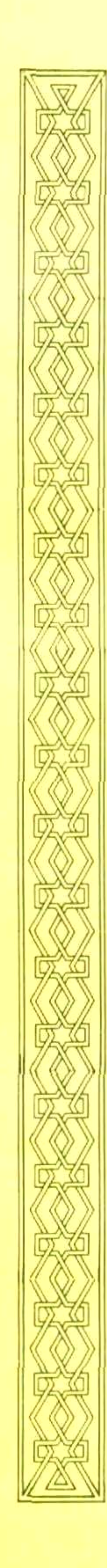
الاستاذ احمد قنديل من رجال الادب المعروفين في المملكة العربية السعودية .. عمل في حقلي التعليم والصحافة لفترة من الزمن ، ثم انخرط في السلك الحكومي وتقلب في عدة وظائف حتى اصبح مدير عام شؤون الحج .. تنشر معظم صحف المملكة العربية السعودية ومجلاتها الكثير من المقالات التي يكتبها والقصائد التي ينظمها والتي يجد القراء الكرام احداها في عددنا هذا ، وكان الاستاذ احمد قد نظمها بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف .



الاستاذ محمد امين يحيى كاتب قصصي معروف في المملكة العربية السعودية .. وقد سبق ان نشرنا له قصة «اب» ومقالة «الحياة للعاملين» .. واليوم ننشر له قصة «المجد الضائع» .. وهو ينشر انتاجه في صحف متعددة .



الاستاذ اسعد حسني صحفي اديب يرأس تحرير مجلة « العالم العربي » ويشارك بقلمه في غيرها من الصحف والمجلات المصرية .. اشتغل بالصحافة طويلا ، فأتاح له عمله لان يكون موضع ثقة كثيرين من الساسة وكبار الادباء ، فعرفهم معرفة قرب وصارت لديه حصيلة كبيرة من الذكريات عن غالبية الادباء العرب . وقد جعل من بيته ومكتبه ندوة للادباء الذين يقصدونه ، فيشيد بالاعلام النابهين ، ويأخذ بأيدي الناشئين ، وبفضله برز كثيرون من ادباء اليوم .





البرج الذي استخدم في حفر البئر
رقم واحد في حقل المنيفة المغمور بالمياه